يافا - يوم الاثنين في ٢٧ ذى الحجة ١٣٥٣ - ١ نيسان ١٩٣٥

أن لم تستسلم لغارة الشعوب مقتحماً فدافع

الدفاع

« العدد ٢٨٥ — السنه الاولى »

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطى

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا - العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

اجتماع خطير للعفو عن السجناء. ٢٧ يعفى عنهم. مؤتمر صغير للعقبة وسفر المندوب السامي. الهجرة الى فلسطين وطلب جعلها من املاك التاج

قضية مضاربات

جبناء ساعة الشدة وحين البأس

اسألوهم ولو مرة الى اين المسير ببلادنا

آذى القضية أن الله لم يهيء لها الرجل الكفء الذي يقود الجموع الى الهدف، او الغاية، واضعاً نفسه فى رأس قائمة المشردين، المعذبين، المستعدين لخوض كل كريهة. فلقد تقضت هذه الاعوام الطويلة، وجماعة الذين على المسرح يلهبون الناس بالخطب النارية، والاقوال المندفعة، حتى اذا هيأت هذه الخطب وتلك الاقوال، الجماهير الى العمل الصعب، تنحى الواقفون على المنابر، وطفقوا في الاسواق يهدئون من حدة الاضطرام، ويدعون الناس الى الهدوء. خديعة، وجبناً!

واجب الذي يدفع بالشعب الى الموقف الحرج ان يكون هو على رأس ذلك الشعب، ليجيء القدوة الصالحة، والمثال الحسن، والمنطق السليم. فلقد سال على اديم هذه البلاد من النجيع الطاهر البريء ما سال، وخطيئته كله فى رقاب الذين اختبأوا في ساعة البأس، واخذوا يعرضون انفسهم على الذين يحتقرونهم فى قرارة نفوسهم، ليطفئوا من شعلة الحماسة. واذا سألتهم كيف هذا وانتم الخطباء، والشعراء، والكتاب، ارسلتم القول الذكي، والقريض الثائر، والمقال المضطرم، اجابوك : لنبقى احياء، فليس هناك من يشغل الميدان غيرنا جبناً، وخديعة!

هل قرأ السادة المختبئون، سير الزعماء والقواد، في اعمالهم ؟ هل عرفوا ان ثمن القيادة والزعامة باهظ، لا تجود به كف امرىء بسهولة ؟ لقد حدثنا صديق ان فتاة هندية مسلمه، من اسرة متمسكة بدينها وتقاليدها، وقفت عام ١٩٣٠ على باب متجر أجنبي فى بومباي بالهند تمنع الوطنيين من دخوله وشراء بضائعه. وجاءها شاب هندوسى فقال لها : أريد أن اشتري أو تعطيني قبلة ! قدمت الفتاة المسلمة، التي مقت هذا الهندوسي، خدها اليه صائحة فيه : خذ، ولا تشتر! اهوى الشاب على حذائها يبلله بالدموع اكباراً لهذه التضحية السخية، والوطنية المعدومة النظير.

أي شيء قدمه متصدرو المجالس الى هذا الوطن ؟ سجن يوم ؟ جوع اسبوع ؟ نفي شهر ؟ معاذ الله ان يفعلوا، فلقد امروا الناس بهذا، وحفظوا للوطن رجاله لئلا يخلو الميدان منهم. جبناً وخديعة !

أنا لا انادي بالثورة. ولكنني اصيح في وجوه المتاجرين بالثورات، ان يكفوا عن هذه التجارة، او يكونوا اول من يمر عليه الحساب، ربحاً وخسارة. لقد ثارت البلاد مرات، فما نفعها موقف المتصدرين واصحاب المقاعد الامامية، في المجالس لا اصحاب الصفوف المتقدمة، في الميادين ؟ في كل مرة كانت التضحيات تذهب هدراً على اعتاب المصالح والاطماع. ايما احد اجترأ على حمل مطاليب الشعب الى الانكليز لينظر اليه الشعب نظرة المنقذ ؟ هل تحصي احداً ؟ هل تسمي انساناً ؟ انك لن تستطيع !

قضية مضاربات غير شريفة ! باعوها بأثمان بخسة، وجرأوا الناس من بعدهم على ان يحذوا حذوهم، وكان الناس على دين ملوكهم.

اليهود وحدهم يتكلمون عن المائدة المستديرة لاحزابهم، فمن احق بها، نحن أم هم ؟ من احق بها : الدخيل، المنظم، صاحب الباطل، ام الاصيل، الفوضى، صاحب الحق ؟ اليس من الممكن، ولو مرة، ان يقعد ممثلو الاحزاب والجماعات العربية في مكان واحد ليسألوا الانكليز ماذا يريدون بفلسطين ؟ بعدئذ خذوا الجواب، انه سوف ينفعكم كثيراً. سوف يكون نقطة سير لقافلة القضية تستأنف منها نشاطها، وحماستها، ودعايتها الهائلة في الشرق العربي.

ان موقف الانكليز فى فلسطين موقف «اللا أبالي» بعد تأمين مواقعهم العسكرية الهامة. فاذا رأوا ان مناصرة اليهود على العرب لا تؤذيهم، وتنفعهم ولو بعض الشيء، ناصروا. واذا رأوا حركة من جانب العرب ربما اضرتهم اكثر من نفع اليهود لهم، وقفوا بالامر عند حد. ونستطيع نحن ان نحرج مراكزهم فى الشرق العربى، والعالم الاسلامي، لا بتلك الاساليب التاجرة الظاهرة المقصد، ولكن بدعاية قوية تهز اركان اخوانكم في العربية والاسلام فيرغموا الانكليز على تغيير خططهم.

قولوا للانكليز : هذا وفد يمثل كافة الاحزاب، وهو يسألكم الى اين المسير ببلادنا. وخذوا الجواب، وبعدئذ ترون انكم انقذتم فلسطين ام لا. اما التخبط والاعتراك على الصدارة، والسير بلا خطة، فهذا مثل موقفكم بالامس حين نفختم في الشعب روح المناداة، ثم لذتم بالفرار، والعياذ بالله

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

ايطاليا والحبشة

قطعت الحبشة مفاوضتها المباشرة مع ايطاليا لحسم الخلاف الواقع بينهما على الحدود. وفهم من اعلان اصدرته وزارة الحربية الايطالية ان في نيتها زيادة القوات المرابطة فى الصومال، وصرح وكيل هذه انه اصدر امراً بسفر اللواء الثالث الى افريقيا الشرقية

بلجيكا والذهب

لا تزال بلجيكا من الناحية النظرية متمسكة بعيار الذهب ولكنها اضطرت الى تخفيض قيمة نقدها لتتخلص من التزامات البنك الوطني الذي تعهد في سنة ١٩٢٦ بدفع ما عليه ذهباً. وتنوى الوزارة فرض رقابة على البنوك وتخفيف الضرائب وتكاليف الصناعة، وقد اعترفت بروسيا السوفييتية طمعاً باستفادة اقتصادية

على استعداد !

خطب وكيل وزارة الحربية الايطالية بحضور السنيور موسوليني فقال : سيكون لدنيا في شهر نيسان نحو ٦٠٠ الف جندي مزودين بالاسلحة اللازمة. والجيش الايطالي مستعد لخوض غمرات الحرب المحتملة الوقوع في هذه الايام. فنحن مستعدون

رائحة البارود !

أجمعت كل الدول في العالم على زيادة مخصصات وزارات الدفاع. وآخر من لجأ الى هذه الخطة من الدول الولايات المتحدة، فقد وافق مجلس شيوخها على نفقات وزارة الحربية وقدرها ٤٠٢ مليون دولار

الوزارة الاسبانية

قدمت الوزارة الاسبانية استقالتها لاختلاف آراء أعضائها في اصدار عفو عن النائب الاشتراكي المحكوم بالاعدام لتدخله في الثورة الاخيرة. وقد هدد الوزراء الكاثوليك بالاستقالة اذا تم هذا العفو

ويحتمل ان تؤلف الوزارة القادمة من اقوى احزاب البرلمان

يريد فلسطين

تحت حكم التاج

لا يزال الداعية اليهودي الكولونل ودجوود يخدم استعمار اليهود لفلسطين وقد صرح انه سيطلب في مجلس النواب البريطاني توقيف اعتقال مهربي اليهود والسماح بدخول البلاد بصورة حرة والسماح لليهود بشراء الاراضى في شرق الاردن وسكناها وتغيير موقف فلسطين القانوني وجعلها تحت حكم التاج بدل الانتداب !

مطاليب الجزائر والرد عليها

الخلاص يكون باعتناقكم الجنسية الفرنسية

مداواة الجوع، التذمر بارسال اللجان للدرس

استطاع زعيم الجزائر الدكتور ابن جلول ان يوحد كلمة احزاب بلاده السياسية، وكان فى نيته انتخاب وفد يمثل البلاد للسفر الى فرنسا ورفع الشكاوى الى الوزارة الافرنسية على هدر الحرية واغتصاب الحقوق والقاء الشعب فى حمأة العبودية والجوع. ولكن الجزائريين فوجئوا بقدوم وزير الداخلية الافرنسية « لدراسة الحالة » كما يقول. فاجتمع بالدكتور ابن جلول وبغيره من قادة الجزائر. ثم اجتمع خلق كثير فى شوارع المدينة الرئيسية وساروا بمظاهرة كبرى لعرض المطالب الوطنية على الوزير، فاعترضهم رجال الشرطة وزجوا بزعمائهم في اعماق السجون. فرفع زعماء آخرون احتجاجاً على تصرفات الادارة في خنقها حرية الجماهير وصدها عن رفع شكاواها، وقدموه الى وزير الداخلية، فاجاب بقوله ان رجال الشرطة مكلفون بأخذ الاحتياطات الكافية في مثل هذه الزيارة الرسمية

اما المطالب التى رفعوها الى وزير الداخلية بعد ما اتفقت الكلمة عليها فهي :

١ — منح حق التصويت الذي اعطي لليهود وحرم منه المسلمون

٢ — السماح للوعاظ ورجال الدين الإسلامى ببث الدعاية وارشاد الناس الى ما فيه خيرهم في الدنيا والاخرة

٣ — اقرار العدل بين السكان على اختلاف طبقاتهم

٤ — انقاذ الفلاح من الديون والازمة

٥ — اقطاع سكان البادية ارضاً كافية

٦ — تشغيل العمال العاطلين

٧ — تحسين طرق التعليم ورفع مستواه وجعله قومياً

٨ — تعديل قانون العقوبات

ومطالب اخرى تتعلق بالخدمة العسكرية والاسعاف وحق العرب بالوظائف والمسائل السياسية العامة وابدال حاكم الجزائر بغيره

وقد اجاب وزير الداخلية على هذه المطالب جواباً يزيد الحالة تفاقماً واضطراباً ويدفع بالاهلين الى ركوب متن الفداء للوصول اليها. اذ قال الوزير : «ان فرنسا عازمة على تقديم اعانة ناجعة للازمة الاقتصادية. اما المسائل السياسية — واقرأ وتمعن — فان فرنسا لا تستطيع ان تصنع شيئاً الا للسكان الممثلين فى برلمانها. وعلى اهالي الجزائر، اذا ارادوا ان يتمتعوا بالحقوق السياسية التي يتمتع بها جيرانهم فعليهم ان يعتنقوا الجنسية الافرنسية وفرنسا تقبلهم في احضانها مسرورة ! »

وكان من البديهى ان يصدم هذا الجواب الوطنيين صدمة عنيفة، وقد تناقلته الالسنة في مختلف انحاء القطر فاضطربت له النفوس وازداد الجو تلبداً بالغيوم، واصبح وقوع حوادث كالحوادث السابقة امراً لا محيص عنه

ويقال ان فرنسا عازمة على ارسال لجنة لدرس الحالة بالتفصيل، ولكن الوطنيين يدركون ان ارسال اللجان ليس الا من قبيل كسب الوقت وتخدير الاعصاب ولذا تراهم اليوم يتفاهمون على خطة مشتركة تنقذ الشعب من آلامه

لم يأت للنزهة وزيارة الآثار

المهمة الحقيقية لرئيس اركان حرب الامبراطورية

عدد الجيش البريطاني فى الهند ومصر وفلسطين لا ينقص

ذكرت (الدفاع) في اعدادها السابقة اخبار زيارة الجنرال السر ارشيبالد منتوغمري رئيس اركان حرب جيش الامبراطورية، لمصر والسودان. وذكرت تنقلاته فى ارجاء فلسطين وشرق الاردن والعقبة. وقد قلنا ان الجنرال قادم لتفقد وحدات الجيش البريطانى في الشرق الادني، والاتفاق مع المندوبين البريطانيين فى هذا الشرق على خطط حربية موحدة، حتى قالت احدى الصحف البريطانية ان في نية انكلترا وضع معاهدة حربية تشترك فيها مصر والسودان، وفلسطين وشرق الاردن والعراق، لحفظ خطوط المواصلات الامبراطورية اذا ما نشبت حرب ضروس جديدة

ونزيد على ما ذكرناه فى الاعداد السابقة خلاصة مقال نشره مكاتب حربى لاحدى الصحف الانكليزية قال فيه :

ان مشاكل العالم الدولية نبهت رؤساء الجيش والقوات والجوية الى ما تكون حالة الشرق الادني في حاجة اليه وخاصة بعد ان ازدادت اهمية الشرق الادني بالنسبة لتطورات الحوادث العالمية اذ اصبحت كل من القاهرة وبغداد أقرب الى لندن من نيو كاستل وكارليسل لسرعة النقل الجوى

البقية على الصفحة السابعة

مباحثات موسكو

الى اية المجموعتين تنضم انكلترا

بعد شهر يعرف العالم السبيل الذى يسلكه

«بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر»

يظهر ان مباحثات موسكو تسير فى جو اهدأ واصلح من الجو الذي ساد مباحثات برلين، فهي قد تناولت مثلها الاقتراحات الصادرة فى لندن بتاريخ ٣ فبراير الماضي، ويقال انها ادت الى تقارب عظيم بين وجهتي نظر الحكومتين، وان الاجتماع الذي عقد امس في الساعة الرابعة بعد الظهر ودام الى اول الليل بين المستر ايدن والرفيق ستالين، بحضور الرفيق موتولوف اسفر عن وضع قواعد عامة لمعالجة المشاكل الحالية، وقد جاءت الانباء الاخيرة معربة عن ارتياح فرنسا الى هذه النتيجة ارتياحاً يدل على حقيقة اتجاه المباحثات، اذا كان قائماً على معلومات صحيحة رسمية

وتناولت مباحثات موسكو ايضا حالة اوروبا العامة من وجهة تأثيرها في انكلترا وروسيا بصفتهما من اعضاء عصبة الامم، كما تناولت علاقات الدولتين والوسائل اللازمة لتعزيزها من الوجهتين السياسية والاقتصادية، وهذا ما لم يحدث مثله فى برلين، حيث كان الغرض من المباحثات التى دارت فيها مقتصراً على تبادل الآراء ووجهات النظر بشأن الاقتراحات العامة التى وضعت في لندن. فان الوزيرين الانكليزيين تعمدا حينئذ عدم الخروج عن دائرة المسائل العامة وصرحا غير مرة بانهما لم يأتيا الى العاصمة الالمانية للبحث في مسائل خاصة بين انكلترا والمانيا وحدهما

اما في موسكو فقد اعلن المستر ايدن ان زيارته لها الآن، وان يكن الغرض الاساسي منها تبادل الآراء، فقد ادت الى وضع اساس ربما ان يكون مفيداً في تعزيز العلاقات بين انكلترا وروسيا.

وهناك مظاهر اخرى تدل على اختلاف مباحثات موسكو عن مباحثات برلين في شؤون كثيرة اهمها انها طبعت بطابع اقرب الى الود والصداقة، حتى ان الرفيق لتفينوف وزير الخارجية الروسية شرب في المأدبة الروسية نخب الملك جورج. وهذه اول مرة فى تاريخ السوفيات يشرب وزير سوفياني نخب ملك. ثم ان الخطب التى تبودلت فى هذه المأدبة اشادت بذكر الصداقة بين الدولتين وما يرجى من فوائدها لهما وللسلم، وهذا ما لم يحدث مثله في برلين ايضا

وهكذا تكون المباحثات الحالية اسفرت عن نتائج لم تسفر عن مثلها المباحثات الاخيرة لا من حيث المشاكل العامة ولا من حيث العلاقات الخاصة بين المتباحثين

ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان المقامات الرسمية في موسكو وباريز تعلق كثيراً من الاهمية على تغيير الوزارة البولندية لانها ترى فيه مقدمة لتحول بولندا عن المانيا واتجاهها نحو فرنسا. ولكن الواقفين على حقائق الامور لا يؤيدون هذا الرأي لان ابقاء المسيو بيك في وزارة الخارجية البولندية يدل على ان التعديل الوزاري لا يقصد منه تعديل السياسة الخارجية

على ان النتيجة النهائية للمساعى السلمية التى تبذلها انكلترا الآن لا ينتظر ان تظهر قبل اجتماع ستريزا في ١١ ابريل القادم بين السر جون سيمون والمسيو لافال والسنيور موسوليني. فان الحكومة البريطانية ستضع، بعد عودة المستر ايدن الى لندن واطلاعها على تقريره وتقرير السر جون سيمون الخطة النهائية التى تنتهجها في اجتماع ستريزا وبعده. كما تضع مشروعاً للتسوية العامة على اساس المعلومات التى حصلت عليها من

« البقية على الصفحة السابعة »

مستر ايدن وسر جون سيمون مفاوضا الدول الان يبذلان اكبر مجهود لحفظ السلام. فهل ينجحا؟

دنيا العرب والاسلام

الحبشة

توتر الحالة بين الحبشة وايطاليا

بريطانيا يمكنها التدخل بصورة حاسمة
حقوق الحبشة ضحية تهديد ايطاليا

لا تزال بعض صحف ايطاليا تشير الى موقف المانيا في الحبشة ، وتزعم هذه الصحف ان المانيا تتوخى في الحبشة مصالح خاصة وانها عرضت على حكومة الحبشة ارسال ضباط المان يدربون الجيش الحبشي وان المانيا تقدم المعدات الحربية والذخائر للحبشة .

وتنفي الصحف الالمانية هذه الاخبار نفياً باتاً ، فهي تكاد تجمع على انه لا صحة لذلك بتاتاً . وتقول بعض الصحف الالمانية ان الصحف الايطالية بينما تتهم بذلك لا تذكر كلمة واحدة عما هو معروف عن وجود ضباط اجانب في الحبشة لتدريب جيشها وخصوصاً من الفرنسيين والتشك وعن ان بعض معامل الاسلحة الاجنبية تسعى للاتفاق مع الحبشة على صنع الاسلحة لها وقد عقدت معامل شنيدر وكريزو اتفاقا معها لصنع المدافع الجبلية

وقد كتب المستر جوفري مندر احد اعضاء مجلس النواب البريطاني الى المانشستر غارديان يقول ان نداء الحبشة الى عصبة الامم اثار حالة من اخطر الحالات تعيد الى الاذهان حوادث جنيف في شهر يناير الماضي ، وقال المستر جوفري ان السبب الحقيقي الذي دفع انكلترا وفرنسا الى التشديد على الحبشة حتى لا تلجأ الى العصبة ، كان تهديد ايطاليا بالانسحاب من عصبة الامم في حالة اهتمام الدولتين بنداء الحبشة الذي وجهته وعلى ذلك يكون الانكليز والفرنسيون قد جازفوا بحقوق الحبشة وبواجباتها المفروضة في ميثاق العصبة اجتنابا لما يحدث من المشاكل بانسحاب ايطاليا من الجامعة. ومن هذا الخضوع البريطاني الفرنسي استنتجت الحكومة الايطالية ان ليس ما تخشاه من وقوف الدول الكبرى بجانب الميثاق المشار اليه

والمعروف ان الذى نجم عن نداء الحبشة الى العصبة حتى الآن هو قبول ايطاليا بالتحكيم بعد ما كانت ترفضه، ولكن ليس في الانباء التي وافتنا من دليل على تقدم منتظر في الاحوال الحاضرة في مسألة النزاع بين الحبشة وايطاليا ، لان ايطاليا تنتهز هذه الفرصة حتى تتخذ منها وسيلة لطلب امتيازات اقتصادية وسياسية بعيدة المدى . على ان حكومة بريطانيا تستنكر ذلك لقلقها على ما قد يكون من تأثير الخلاف على مصالحها في الصومال في السودان .

واستطرد المستر جوفري فقال انه بصرف النظر عن ادعاء ايطاليا بحشد جنودها لاجل الدفاع فقط ، قد يكون موسوليني نفسه ميالا الى السلام ، الا انه ليس في الامكان انكار ان السنيور موسوليني اصبح اسيراً للتعصب الوطني الذي وضع اساسه بيده وهو يبحث الآن عن عذر مناسب بعدم التوغل في الخلاف الى درجة القتال واشتعال الحرب

ومن غير المشكوك فيه ان بريطانيا هي الدولة التي لها اعظم نفوذ في رومـا لانها ذات مصلحة محلية في مسألة النزاع القائم بين الحبشة وايطاليا، اذ قد يترتب على الحرب في حالة نشوبها، تأثير في اهالي الصومال والسودان وينتقل هذا التأثير الى افريقيا الجنوبية وعلى ذلك فبريطانيا تعارض بشدة في توغل ايطاليا في الحبشة ، كما يرى المستر جوفري ان الظروف الحاضرة توجب افهام ايطاليا ان المسألة الحبشية كيفما تكون وجهة النظر اليها تتعلق الى حد بعيد بشرف انكلترا ومصالحها الحيوية في افريقيا .

والانكليز ليس في وسعهم النكول بعهود قطعوها ومنصوص عليها في دستور جامعة الامم، وهذه العهود توجب عليهم ، كما يقول المستر جوفري في المانشستر غارديان ، اقفال قناة السويس حتى تمنع مرور السفن الايطالية الى شرق افريقيا ، كما ان هذه العهود توجب على الانكليز ايضا منع التسهيلات في الموانيء البريطانية لنقالات الجنود الايطالية التي قد تذهب الى شرق افريقيا عن طريق رأس الرجاء الصالح، هذا اذا لم تحل مسألة النزاع بين الحبشة وايطاليا بصورة سلمية وامتنعت ايطاليا عن القيام بواجباتها التي تقضي عليها احترام المعاهدات المفروضة. ومن غير المشكوك فيه ان بريطانيا لو اتخذت هذه الخطة الحازمة، فالنزاع القائم لا بد من ان يسوى كله سريعاً وبصورة ترضي ايطاليا والحبشة وتحفظ للطرفين حقوقهما .

بيد ان الانباء الاخيرة تبعث على القلق ، فالحالة الان بين الاحباش والايطاليين حرجة كما جاء في برقيات « الدفاع » الخاصة امس، فقد انذرت ايطاليا عائلات الضباط الايطاليين في شرق افريقيا ان يكونوا على استعداد لمغادرة البلاد في حالة حدوث طواريء مفاجئة ، كما جاء ان الحالة على اشد ما يكون توتراً . وسنرى في الايام القليلة القادمة ما ستسفر عنه كل هذه الحركات، وهل تكون مسألة النزاع بين الحبشة وايطاليا الشرارة الاولى لاشعال حرب حامية الوطيس، ام انها سحابة صيف عما قريب تنقشع؟

رسالة سوريا

اسكان يهود السار في سوريا

سوريا بقرة حلوب للشركات الافرنسية

برنامج المفوض السامي الجديد وما يقال عنه

بيروت في ٣٠ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الكونت دمارتل المفوض السامي الافرنسي صباح اليوم قادما من تركيا وقد اشترك في استقباله في طرابلس وبيروت العناصر الحكومية وممثلي الدويلات السورية . وقد لوحظ ان الوطنيين لم يشتركوا في الاستقبال ، بل قدم امس وفد من الكتلة الوطنية والشباب الوطني وذهب توا الى بكركي بالسيارات فاستقبل غبطة البطريرك الماروني القادمين. وقد فهم ان هذه الزيارات مقصود منها توحيد الجبهة وتدعيم اواصر التفاهم الذي تم بين الكتلة وغبطته على مقاومة احتكار التبغ وهذا يدل على قرب تنفيذ خطط سياسية طبخت في باريس اثناء مقام المفوض السامي فيها .

ولا أرى بأساً في الاشارة الى تلك الخطط ، وان كنت لا انقل الا ما تتناقله الالسنة من احاديث قد يصدق بعضها وقد لا يصدق . واهم ما يعني الهيئات في هذه البلاد اربع مسائل الاولى: الدستور المعلق وصلاحية مجلس النواب التي شاء المسيو بونسو ان ينتقص منها

الثانية : المعاهدة مع سوريا ووقف الحياة النيابية

الثالثة . اسكان المهاجرين اليهود الذين نزحوا من السار الى فرنسا بعد انتهاء الاستفتاء

الرابعة : المشروعات الاقتصادية ومقاومة الازمة بتنفيذ خطط عمرانية جديدة .

اما المسألة الاولى المتعلقة بلبنان فلا نظن ان المفوض السامي جاء بما يحقق اماني النواب. بل يقول بعضهم ان المفوض جاء بما ينقص صلاحية المجلس وما يعدل الدستور تعديلا كبيراً قد يسمح في يوم قادم « بتعيين » رئيس جمهورية افرنسي للبنان . وقد يغير بعض الاوضاع الادارية الحالية بشكل يزيد السلطة الافرنسية تغلغلا في الادارة

اما ما يتعلق بسوريا فانه جاء — كما يقولون — بما هو شر من وضعها السياسي الحالي . اذ يقال انه سيعود الى مفاوضة الوطنيين لعقد المعاهدة مع فرنسا ، وانه قد يعيد الحياة النيابية موقتاً وهو يظن ان اعضاء المجلس النيابي سيستكينون ويخضعون للنصوص السابقة بمدمار أوا من شدته في تعطيل المجلس وتأجيله مرة بعد اخرى . فاذا رأى ان النواب مصرون كل الاصرار على موقفهم السابق في رفض المعاهدة شتت شملهم والغى المجلس نهائياً، واكتفى بتصديق المعاهدة من مجلس الوزراء فقط . ثم يعمد الى تعديل الدستور بحرمان المجلس النيابي من انتخاب رئيس للجمهورية !! وقد يلجأ الى سياسة الشدة وسن القوانين الاستثنائية

والمسألة الثالثة هي اسكان يهود السار في سوريا ولبنان . فقد تعهدت وزارة الخارجية الافرنسية باعداد « موطن » لهؤلاء الذين خدموا سياستها ودسائسها

وقاوموا هتلر اشد مقاومة . ولما ينس القراء بعد تصريحات الرجال المسؤولين في تلك الوزارة عن سماحها باسكان عشرين الف يهودي في سوريا . ويقال ان المفوض السامي قد أتى بمشروع ضخم يرضي الصهيونيين من جهة والافرنسيين من جهة اخرى . وهو السماح لشركة يهودية بتجفيف سهول العمق في لواء الاسكندرونة وجلب العمال اللازمين من يهود اوروبا (والشركة تقدر عددهم بثلاثين الى اربعين الفاً) ليستوطنوا في تلك البقعة ويستثمروها ونظن انه لن يسمح لليهود غير الافرنسيين بسكنى البلاد . والفائدة من ذلك مزدوجة كما لا تخفى .

ولا اذيع سراً اذا قلت ان المشاريع الاقتصادية التي جاء المفوض بموافقة الوزارة الافرنسية عليها لا تخرج عن جعل سوريا ولبنان بقرة حلوباً للشركات والمعامل الافرنسية فهو يريد انشاء خط حديدي بين بيروت والناقورة وآخر بين سوريا والعراق وتركيا وتوسيع ميناء بيروت والموانيء الصغيرة ، واعفاء الصادرات السورية الى فرنسا من رسوم الجمارك او تخفيض تلك الرسوم ، مقابل معاملة واردات فرنسا بالمثل في سوريا والقاريء يرى من هذا مبلغ ما ستستفيده سوريا من هذه المشاريع التي ستدفع نفقاتها الى شركات افرنسية ومهندسين افرنسيين ومعامل افرنسية !!

وسوف نرى ، عندما يبدأ المفوض بتطبيق برنامجه الجديد ، ما يصدق من هذه الاشاعات وما يكذب !

اضراب المحامين والمدينة

اكتب اليكم هذه الرسالة في صباح السبت اي من صباح اليوم الذي قرر فيه المحامون الاضراب احتجاجا على تعديل اللائحة التي قدموها لتنظيم شؤون المحاماة في لبنان

وقد ظل تجار المدينة مصرين على مشاركة المحامين في الاضراب ولكن لم تظهر في هذه الساعة علائم واضحة عن هذا الاضراب او عدمه لان اصحاب المخازن لا يزالون مترددين بين الفتح والاغلاق

وقد سعى « الوسطاء » لتأجيل اضراب المحامين ولكن النقابة ابت ذلك لانها لا تملك حق الالغاء او التأجيل لان قرار الاضراب صدر عن الجمعية العمومية للمحامين . ولكنها وافقت على حل وسط فقررت دعوة الجمعية العمومية نهار الاحد لبسط الموقف امامها فاذا ظلت مصرة على قرارها السابق ظل المحامون مضربين اما اذا لم يجتمع النصاب القانوني فان الاجتماع يؤجل الى يوم الاثنين ويكون قانونياً مهما كان عدد الحاضرين . ومن هنا نفهم ان المحامين تراجعوا عن عزمهم السابق . وتعجيل دعوة الجمعية العمومية دليل على ذلك

وسأنلفن لكم غداً بكل ما سيحدث

رسالة العراق السريعة

الشعب العراقي ثابت الوحدة

مظاهر نجاح الوزارة الهاشمية
جنازة المغفور لها والدة جلالة الملك

ذكرت لكم في رسالة ماضية عن حادث الكاظمية المؤسف كما ارسلت لكم عن البيان الرسمي الذي اذيع في حينه والمعروف الآن ان حادث الكاظمية وإن كان بعيداً عن كل نزعة سياسية الا ان الدوائر والمحافل المطلعة تعتقد ان هذه الكارثة الفجائية كانت وليدة دس اجنبي ذهب ضحيته ابرياء ، واشيع ان الحكومة العراقية قبضت على سبعة من الاجانب كانوا يحرضون على الاضراب في بغداد، واستنكر العراقيون تدخل الاجانب في شؤونهم الخاصة وناشدت الصحف بلسان الشعب العراقي الحكومة لتقضي على هذه الدسائس والمكائد التي تدبر في الخفاء وينصب شراكها للعراق للعمل على صدع الكيان القومي

هذا موجز لوصف الحالة الداخلية للعراق ، فان الوزارة الهاشمية تعلم حق العلم ما يحتاج اليه الوطن وقد قابل الشعب العراقي تأليفها بتأييد شامل في حينه ، فامس قدم العاصمة رؤساء معظم العشائر الكردية في الشمال ورؤساء العشائر العربية في كركوك فزاروا فخامة رئيس الوزارة ودولة وزير الداخلية واعربوا لهما في صدق وولاء تمسك الشمال بالوحدة وعن ثقتهم التي لا حد لها بالحكومة الحاضرة والمنتظر ان تصل وفود اخرى من الالوية الجنوبية والوية الوسط ، تعرب كل هذه الوفود عن استنكار كل حركة او عمل من شأنه ان يعيق العراق عن المضي في سبيله الى المجد والقوة او يؤثر على سمعة البلاد او يشوه الحركة الوطنية او يمس الوحدة العراقية التي لا حياة للعراق دون ان تكون هذه الوحدة متماسكة ومتينة في هذا التماسك. فالعراقيون على اختلاف مذاهبهم يعرفون حق المعرفة ان كل تساهل او تسامح في شأن من هذه الشؤون يجر البلاد الى عواقب وخيمة وغير محمودة، كما يرجع بالبلاد الى القهقرى

مظاهر نجاح الوزارة الهاشمية

من مظاهر نجاح الوزارة الهاشمية في خطتها الحكيمة التي اخذت على عاتقها السير فيها، ان الناس ما عادوا يسمعون تلك النغمات المؤذية. وان السكينة عادت الى جميع انحاء الفرات التي جاهرت في صدق باخلاصها وتماسكها وحرصها على صيانة هذه الامة من الدس والكيد مما يحاك لها في الخفاء

وقد تحمس الشعب العراقي واستنكر بشدة تلك الاساليب التي اقلقت مضجع الامة العربية عامة بله العراقية ولكنها جاءت على كل حال شاحذة للهمم، مقوية للعزائم، فهبت متضافرة تؤيد الوزارة الهاشمية. وعقيدة الكل راسخة ان الوزارة الحاضرة مسيطرة على الموقف، قابضة على ناصية الحال بيد حكيمة وقوية ايضاً والامل كبير في ان الوزارة الهاشمية ستتمكن من اجتثاث الدسائس والمفاسد من اصولها وستضرب على ايدي الذين يأتمرون لوحي الاجانب فيوقعون الفتنة في العراق وهو اشد ما يكون هدوءاً وطمأنينة

جنازة المغفور لها والدة جلالة الملك

انتقلت الى رحمته تعالى صاحبة الجلالة الملكة والدة جلالة الملك غازي في الصباح الباكر من يوم امس. وما ذاع نبأ وفاتها في بغداد حتى عم الاسى وعلت المدينة الكآبة فقد عرفت الفقيدة الكريمة بخلالها العربية النبيلة، كما كان لاعمالها في تأييد النهضة النسائية وتعزيز المشروعات الخيرية والسهر عليها اكبر قسط. وقد نعيت جلالتها من فوق المآذن واذاع قلم المطبوعات خبر نعيها ومنهاج تشييع الجنازة الى المثوى الاخير وقد سار موكب الجنازة من قصر الحرم، مقر جلالتها الى المقبرة الملكية في ابهة وجلال. وكانت طبقات الشعب العراقي محتشدة على طول الطريق وعلائم الاسى بادية على الوجوه جميعها، وسار وراء جثمانها رتل كبير من السيارات يتقدم الجميع صاحب الجلالة الملك غازي وفي حديقة مجلس الامة استقبل النواب والاعيان والكبراء والعظماء واركان الهيئات السياسية والوف الخلق جثمان الفقيدة العزيزة وفي اثناء الدفن اطلق ٢١ طلقة مدفعية وحياها الجيش بابواق الوداع واطلقت ثلة من الجنود الرصاص في الفضاء على اثر الانتهاء من الدفن ثم مرت مواكب المشيعين امام جلالة الملك رافعة تعازيها واساها وقد نكست الاعلام على المباني الرسمية ودور السفارات والوكالات التجارية من امس لمدة ثلاثة ايام واقيم مجلس الفاتحة في البلاط الملكي وسينتهي يوم الجمعة. وقد تصدره صاحب الجلالة الملك غازي وقد ارسلت مئات من برقيات التعازي من ملوك العالم ورؤساء الجمهوريات وامراء العرب والشخصيات البارزة الى البلاط الملكي ، وليس للناس حديث في بغداد الا هذه المصائب المتتابعة التي حلت بالبيت الهاشمي الكريم ، جعل الله هذه المصيبة آخر احزانهم

الدعاية للاصطياف

خصصت الحكومة مبلغ عشرة الاف ليرة سورية للدعاية للاصطياف وعينت لفلسطين اكبر قسم من هذا المبلغ وذلك لكثرة عدد القادمين من فلسطين الى لبنان لقضاء فصل الصيف . وقد قررت طبع كراس « دليل » في ... باريس باللغات العربية والفرنسية والانكليزية و ... العبرية وستبدأ بتوزيعه في اواسط نيسان.

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

في ساعات الضيق

اجمل ما قرأنا من نوادر
في كتب الادب القديم والحوادث الجارية

الحشاش واصدقاؤه

اولم حشاش لاربعة من اصدقائه ـ ليمة جمعت من المآكل والمشارب ما طاب ولكنه اشترط عليهم قبل الاكل ان لا يسقيهم الخمر حتى يأتي كل منهم بشيء من الادبيات

فقال الاول

اسقني حتى تراني
قد ارى الماء عكارا

وقال الثاني :

اسقني حتى تراني
قد أرى القرد غزالا

وقال الثالث :

اسقني حتى تراني
ناطحاً هذا الجدارا

وقال الرابع (واضعاً يده على صاحب البيت)

اسقني حتى تراني
راكباً هذا الحمارا

نوادر العرب

قيل لعربي ما اسم المرق عندكم. فاجاب السخين . قالوا فاذا برد . قال لا ندعه يبرد !

سأل رجل آخر : هل الظبي معرفة ام نكرة ؟ فاجاب : اذا كان مشويا على المائدة فهو معرفة ، واذا كان في الصحراء يعدو فهو نكرة !

أمام العبد

سئل اديب امام العبد الشاعر المعروف (وكان اسود) لماذا يضع ربطة بيضاء على عنقه . فاجابه (ليعرف الناس اين ينتهي جسمي وأين يبتدي راسي !

وجلس مرة يكتب فسقطت نقطة حبر على الورق ، فقال له اديب كان جليسه : نشف عرقك !

وقابله آخر وقد لبس ربطة سوداء فوق قميص ابيض . ياامام العبد زرر قيصك !

الجاحظ

الجاحظ من أدباء العرب الخالدين ، وقد كان مشهوراً بقبحه . وقد روي انه كان سائراً في طريق فطلبت منه امرأة ان يتبعها بحجة انها تريد شيئاً فسارت به الى صائغ وقالت للصائغ : مثل هذا! ثم مضت في سبيلها فبهت الجاحظ وسأل الصائغ ان يوضح له الامر فقال: طلبت مني هذه امرأة ان اضع لها صورة شيطان، فقلت ما ادري كيف اصنعه فجاءت بك !

البرنسيس فرنسيس

كانت البرنسيس ماري ابنة ملك انكلترا وهي في السادسة من عمرها جالسة على مائدة بجانب جدها الملك ادوارد فصاحت بغتة : جدي ، جدي افانتهرها وافهمها ان التقاليد تقضي ان يصمت الاولاد اثناء تناول الطعام وبعد انتهاء الطعام سألها عن سبب صياحها فاجابت: ما الفائدة ياجدي فقد اردت ان انبهك الى ذبابة كانت في طبقك ولكنك انتهرتني فأكلت الذبابة !

الهلباوي

كتب الاستاذ ابراهيم الهلباوي بك وهو طالب في الازهر مقالا في احدى الصحف بحروف من نار ، كما يقولون ، ينعى فيه على رياض باشا في وزارته الاولى الاستبداد . فثار رياض باشا عندما اطلع على المقال . وامر باحضار كاتبه. فلما حضر الهلباوي سأله الباشا هل انت كاتب المقال فأجاب بالايجاب فأخذ يتهدد ويتوعد وقال للهلباوي (سأخرب بيتك)

فأجاب الهلباوي بهدوء «انك لاتستطيع »

فكاد رياض باشا ينفجر غيظاً وقال: انا رئيس النظار وفي استطاعتي كل شيء، فكرر الهلباوي قوله «انك لاتستطيع»

ثم ابتسم وقال انك لاتستطيع ان تخرب بيتي لانه ليس لي بيت تستطيع تخريبه!

فضحك رياض باشا كثيراً . من هذا الجواب، وعين ابراهيم الهلباوي محرراً في الوقائع الرسمية

النكته في المستشفى

دخل مريض ارلندي الى مستشفى واجريت له عملية ناجحة فحمد الله على نجاحها . ولكن مريضاً كان بالقرب منه قال له لاتفرح ياأخي فانا قد اجريت لي عملية ولكن الطبيب نسي اسفنجه في في معدني فاضطروا الى اجراء عملية ثانية

وما كاد ينتهي من كلامه حتى قال مريض آخر كان قريبا منهما . وانا حدث ان الطبيب نسي مقصا في داخلي ولا ازال اتألم من العملية الثانية .

وما كاد ينتهي من كلامه حتى صاح الطبيب من الخارج قائلا من منكم رأى قبعتي فاغمي على المريض الارلندي .

أيها (أزفت)

يروى أن هرون الرشيد كان يتنزه على جواده فاعترضه في الطريق ابو نواس فأجفل جواد هرون الرشيد وكاد يرميه من على ظهره لولا رباطة جأش الخليفة التى اشتهر بها

فقال الرشيد : صباحك « زفت » يا ابو نواس . خذوه الى المشنقة

فاجابه ابو نواس . صباحك ازفت فعجب الرشيد وقال له اتجسر ان تقول ذاك ؟

فقال ابو نواس : انك عندما اصطبحت بي اجفل جوادك فقط، واما انا عندما اصطبحت بك ارسلت الى المشنقة ! فضحك الرشيد ، وعفا عنه

ابراهيم الحوراني

دعي المرحوم ابراهيم الحوراني الى عرس . وكان العروسان جميلين وقد طلب الحضور الى الشيخ ان يرتجل بعض ابيات تناسب المقام (ولكن الله لم يفتح عليه بشيء. وبينما الناس في طرب وانغام الموسيقى تعزف تقدمت عجوز من العروسين وقبلتهما وكانت بشعة الصورة فارتجل الشيخ من الغيظ :

تنبهوا ايها الاقوام وابتدروا
الى المزاهر والنايات والوتر

وخلصوا البدر من حوت الخسوف اما
رايتم الارض بين الشمس والقمر

فطرب القوم لهذين البيتين طرباً شديداً . خصوصاً العجوز فقد اخذت في تلابيبه وهي تقول له احسنت، احسنت!

الفيلسوف المظلوم
«فاوست» شخصية حقيقية فذة

يعرف الكثيرون قصة « فاوست » الآيات الخالد في الادب الالماني وابدع ما كتب الشاعر غيته ، وجميع الذي قرأوا هذه القصة يعتقدون ان بطلها فاوست شخص خيالي تفتق عنه ذهن غيته وبعد خياله .

على ان الواقع غير ذلك ، فصاحب الشخصية التى اطلق عليها غيته في قصته اسم فاوست كان عالما جليلا وفيلسوفا كبيرا ، وكان مشهورا بلغ صيته اذ ذاك انحاء اوروبا كلها . وقد احتفل في المانيا في الشهر الماضي بتخليد ذكره لمناسبة مرور مئة عام على وفاة هذا العالم الجليل

اسم هذا الرجل اجريبا فون نتسهايم وهو الماني الاصل ، يصفه المؤرخون المنصفون بانه اول فيلسوف عظيم ظهر في اوروبا الحديثة ويقول هؤلاء المؤرخون ايضا ان آراءه كانت الاساس المتين الذي بنى عليه ديكارت فلسفته التي نطالعها بشغف واهتمام زائدين ونعتقد في كثير من مذاهبها الى اقصى حد .

وقد كان لاجريبا هذا اعداء كثيرون هاجموه كثيرا واقلقوا راحته في حياته فاجتهدوا في العمل على تلطيخ سمعته ، كما سخروا منه بعد وفاته بأنواع معيبة من السخريات ، لانه كان قد تناولهم بقلمه اللاذع وهزأ بهم في كتاباته كثيرا

والذى نذكره من هذه الخرافات التي روجوها بقصد الاساءة الى سمعة اجريبا، انه كان ممددا على فراش الموت، فبرز له كلب اسود كبير ظل ينبح تحت قدميه نباحا مخيفا ازعج الفيلسوف المحتضر، فصرخ به « أغرب عن وجهي يا رسول الجحيم ودعني اذكر الله الذى كفرت به في حياتي »

عند ذلك اختفى الكلب وقال بعض الناس اذ ذاك عنه انهم شاهدوه يغرق في نهر قريب من بيت اجريبا، وقصد هؤلاء من وراء ذلك ترويج هذه الخرافة لاتهام اجريبا بالكفر والالحاد .

بيد ان العلامة وابر حاول فيما بعد جهده للقضاء على هذه الخرافة التى لصقت بأجريبا حتى ينصف هذا الفيلسوف المغبون ، فقال ان هذا الكلب الاسود الذي ظل ينبح تحت قدمي اجريبا وهو يحتضر على فراش الموت ، لم يكن رسول الجحيم ، بل كان الكلب الذي احبه اجريبا ، فكأن الحيوان الامين احس بساعة صاحبه تدنو فاخذ في النباح واشتد فيه ، وقد اظهر غيته هذا الكلب في قصة « فاوست »

الملك امام البوليس

اذن انت صاحب الجلالة
اشكركما كثيرا فقد قمتما بواجبكما بامانه

كان ملك البلجيك المتوفي اكثر الملوك اختلاطا بشعبه، وكثيراً ما شوهد في شوارع عاصمة ملكه كأنه فرد من افراد الشعب يحدث المارة، ويستمع اليهم باصغاء.

وحدث ان اشترى له (موتوسيكل) وصار يركبه بدلا من سيارته ليعلم شعبه الاقتصاد.

وبينما هو ذاهب الى قصره الملكي صادفه اثنان من الشرطه الموكول بهم مراقبة الطرقات، فسأله احدهما:

— هل دفعت الضريبة؟
— فأجاب الملك — نعم.
— فقال الشرطي — هات الاوراق

ولما قرأ فيها «البير ملك البلجيك» ارتعش واعاد الاوراق الى الملك وهو في حالة شديدة من الخوف وتمتم عفواً مولاى... عفواً

ولكن الملك ابتسم له وصافح الشرطيين وركب الموتوسيكل وقال لهما: احسنتما، احسنتما!

انكلترا

انكلترا تعمل على زيادة تسلحها

بعد ان اتضح للدوائر الانكليزية ان قوة المانيا الجوية تفوق على قوة السلاح الامبراطوري الجو فكرت جدياً في امر زيادة تسلحها حتى يكفل ضمان الدفاع عن المصالح الامبراطورية

اذن
ليست فاضلة!

اغلقت باب المنزل واخذت افض الرسالة التى وجدتها في صندوق البريد المعلق على الباب .. ولم اسر بضع خطوات حتى توقفت عن السير . . ثم عدت الى منزلي وفرائصي ترتعد.

جلست على مقعد امام الموقد وبدأت اذرف الدمع سخيناً .. يا لها من رسالة مزعجة... «ان امرأتك تخونك فراقبها» الامضاء (ناصح). اخذت الرسالة تتكمش تحت ضغط اصابعي، ثم لم تلبث ان اصبحت رماداً بعد ان القيتها في نار الموقد .

. . . آه ما اسعد تلك السويعات التى كنت اقضيها مع زوجتى فوق المروج الخضراء، تحت ظلال الاشجار، والابتسامة العذبة لا تفارق شفتيها! ويلاه لم تكن تلك الابتسامة غير ابتسامة الكذب والخداع!

اخذت اجهش في البكاء حتى نضبت دموع عيني

سألت نفسى ...لماذا احب زوجتي كل هذا الحب؟ ولماذا ارى انها كل شيء في الدنيا ألانها شقراء؟ أليس في العالم ملايين من نوعها بين النساء. ام لان لها عينين عسليتين؟ ولكنهما لا شيء اذا قورنتا بعيني جارتنا ، وهما صغيرتان، بينما هناك آلاف آلاف من العيون التى هي اجمل من عيون زوجتي.

اجل ان زوجتي لها جسم ابيض ولكنها قصيرة ذات عظام بارزة، واستطيع ان اؤكد ان خمس نساء العالم اجسامهن اجمل بكثير من جسم امرأتي . . . اما ذكاؤها فماذا اقول عنه . .

كم كانت تذرف الدمع امامي (قبل الزواج) لان احدى المعلمات وبختها لكسلها.

ومن حيث الاجتماعيات تكاد تكون صفراً ففي اي مجلس نسوي يضمها تكاد لا تنطق بحرف واحد، واذا حاولت النطق لا تسمع الا سخافات .

صرت اعجب لنفسى كيف كنت لا اطيق عنها فراقاً بل كيف استطعت ان اعيش معها اعواماً ثلاثة... لم كنت غبياً اذ ذاك!

اخذ الباب يقرع، وسمعت اصواتاً تصرخ (افتح والا سنحطم الباب) ثم تلتها قهقهات عالية تشف عن سكر اصحابها

فتحت الباب واذ بي امام جمهرة من اصدقائي سكارى يقهقهون ويصخبون قال لي احدهم (يجب ان تعترف ان كذبة اول ابريل كانت لطيفة، فمن السخف ان تمس زوجته مثل زوجتك معروفة بالفضيلة، وهيا ابحث معنا عن زوجة مستهترة لتقوم بنفس الدور في العام المقبل

صرخت باستغراب (كذبة ابريل! اذن فزوجتي فاضلة!

اخذت فرائصي ترتعد ولكن لم يمض اسبوع واحد حتى طلقت زوجتي لاني اصبحت لا استطيع ان اعيش معها لانها خالية من عناصر الجمال وغير اجتماعية.

يا لها من (مزحة) هدمت سعادة زوجية!

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان
يافا ـ تلفون ٧١٦

— يوم الاثنين اول نيسان سنة ١٩٣٥ —

١٥ ر ٧	صباحاً ـ تمرينات رياضية
٣٠ ر ٧	قرآن كريم ـ الشيخ محمد ابراهيم الماجد
٨	ختام
١٠ ـ ١٢	ظهراً ـ اوركسترا حسن ابو زيد
١٢	ختام
٢	مساء ـ موسيقي مغنى وآلات الآنسة ايلى مراد (شريط ماركوني المسجل)
٢٥ ر ٢	النشرة التجارية الاولى
٣٠ ر ٢	ختام
٥	قرآن كريم ـ الشيخ على حزين
٣٥ ر ٥	اسطوانات منتخبات آلات واوركسترا
٦	حديث الى الاطفال
٣٠ ر ٦	نشرة الاخبار
٧	النشرة التجارية الثانية
١٠ ر ٧	ازجال ـ ابو بثينة
٨	فرقة موسيقى اليد المصرية ـ محمد بدوي افندي ـ محمد افندي الصبان
٩	موسيقى ـ مغنى وآلات ـ الآنسة ام كلثوم
٤٥ ر ٩	موسيقي ـ كمان منفرد ـ الاستاذ سامي شوا
٢٠ ر ١٠	موسيقى ـ مغنى وآلات ـ الآنسة ام كلثوم
١١	سلام الملك ـ ختام

كلمة العدد

مرة اخرى

ما هذه النغمة الجديدة

كفى فلقد استيقظت الامة وبلغت سن الرشد!

نصارح القراء أن هناك دعاية منظمة تقام لايطاليا. ومن المؤسف ان يكون القائمون بها شخصيات معروفة في العالمين العربي والاسلامي، وان تساند هذه الشخصيات صحف تخدع قراءها وتسيء الى التاريخ. وقد كنا نكتفي بان تسكت هذه الصحف عن عيوب الدولة الاستعمارية، لكنها مع الاسف جعلت نفسها منبرا يصرخ الخطباء عليه في وجوه المسلمين: ان ما عرفتموه عن ايطاليا في طرابلس، والجبل الاخضر، كان مغلوطاً، وان من المصلحة ان تنسوا استشهاد عمر المختار، وتشريد عشرات الالوف من قومه، وحربا اصطلت طرابلس الشهيدة لظاها منذ عام ١٩١١ الى امس القريب. ولماذا؟ لان ايطاليا بدلت من سياستها! ولان ايطاليا ناصرت في عصبة الامم العراق!

أهذا هو الثمن الغالي الذي دفعته هذه الدولة الاستعمارية لتلك الدماء، والوف الارواح التي فاضت في الحروب، او عطشاً وجوعاً وعريا في الصحارى؟ اي ثمن دفعته ايطاليا للعرب والمسلمين حتى نأخذ بسياسة حسن الظن بها؟ أي عمل باهر قدمته ايطاليا دليلا على حسن نيتها؟ تخرصات!

نقسم بالله اننا نعلم الهول مما لا نحب ان يقرأه الجمهور حرصاً على البقية الباقية من ثقته. هل صارت ايطاليا من القربى لنا الى حد ان نحمل على الحبشة الشريفة — ولماذا؟ قال لانها ظلمت المسلمين قبل سبعين سنة! كفى، هذا قول يمشي على امة جاهلة ليس فيها صحافة أو سبل أخرى للبحث عن الحقيقة. ان اقلامكم، يا دعاتنا الجدد، كانت حتى امس القريب تلهب ايطاليا، فالاقلام تمشي في ايديكم ولا تكاد تستطيع اخفاء الغرض من هذه الدعاية. اتركوا الحبشة وشأنها، فاننا لم نسمع بانها ظلمت المسلمين او اضطهدتهم الا منكم، اما ايطاليا فلا يزال شخص عمر المختار ماثلا في فؤاد كل مسلم. وحسب الشرق من شعوبه وامه هذا العدد المستعبد، حتى نضيف الى قائمة العبيد امة جديدة من أممه

ان ايطاليا لم تقدم للعرب البرهان على انها صارت معهم، وأخذت تكفر عن سيئاتها — الا اذا كنتم تخفون عنا «وعوداً» لايطاليا قطعتها لكم! وفي هذه الحالة نذكركم بأن الامة لم تعطكم تفويضا لعقد الاتفاقيات مع اعدائها الذين اثخنوها بالجراح.

هذه كلمة سريعة، وموعدنا بالتتمة غدا.

العفو عن سجناء الاضطرابات
يشمل خانكيز ايضا واقوال صحيفه

اتصل بهاآرتس ان العفو عن مساجين اضطرابات عام ١٩٢٩ سيشمل خانكين ايضاً وانه سيخرج من السجن في يوبيل جلالة ملك بريطانيا القادم وان رجلا معلوماً سيقدم لخانكيز قطعة ارض ينشئ له عليها بيتاً ومزرعة تقديراً لصبره وجلده سنين عديدة بدون ذنب اقترفه

«الدفاع» كذا بكل وقاحة!

عربي يلقى محاضرة جامعة على ٩٥٠ استاذا واستاذة

في الولايات المتحدة شاب يخدم بلاده في صمت وشرف. وقد آثر هذا الشاب كتمان اسمه، لولا ان في ذكر انبائه ما يشعر ابناء الجيل بحافز يدفعهم الى العمل الصامت المجدي. اما هذا الشاب فهو الاستاذ عوني وفا الدجاني (القدس) يدرس الان في جامعات مدينة منيابوليس بولاية منيسوتا

وقد القى هذا الشاب محاضرة جامعة على ٩٥٠ استاذا واستاذة تدور حول شئون فلسطين، وسياسة ابن السعود واثر العرب على العرب على الحضارة الغربية، نالت اعجاب من سمعها، حتى ان الجامعة كلفته بالقاء ثلاث غيرها

نكتب هذه الكلمة ونشهد ان هذا الشاب لا يعلم بان (الدفاع) ستذكر له بعض مجهوداته فليس يكره شيئاً مثل ان يذكره مواطنوه بشيء

طريق بين العراق وفلسطين

ذكرت الديلي بوست ان الحكومة الفلسطينية ستقوم بانشاء طريق جديد يصل فلسطين بالعراق عن طريق شرق الاردن وقد خصصت الحكومة لهذا المشروع ٧٢٣٠٠ جنيه. وسيخترق القسم الاول من هذا الطريق الصحراء بين الاردن ومفرق قاعدة خط الانابيب، وسيكون القسم الثاني بين الاردن والصلت في شرق الاردن

***

كتاب من اصدقاء مجاهدين

...الدفاع...

باسمي وباسم اخواني اقدم لحضرتكم واجب الشكر والثناء على ما اظهرتم من الشعور الحي بدفاعكم عنا في قضيتنا ذلك الدفاع المنبعث عن روح الوطنية الصادقة وتقديركم لمن يشتغل لصالح القضية العربية لازلتم من اكبر انصار الحق الغيورين الذين يفخر بهم الوطن.

السلام

المجاهد عبد الكريم رعد

«الدفاع» تؤكد للمجاهدين ابناء رعد اننا قمنا بالواجب البسيط الذي يستطيع كل انسان القيام به. واننا لانستأهل عليه الشكر لذلك. ونرجو لن يوفقنا الله الى خدمة نشترك معها بأبنائنا بعمل ما. ونقدم التهنئة الخالصة لاصدقائنا آل رعد

***

عمان

وصول كشافة مدرسة النجاح

عمان في ٣١ اذار — لمراسل الدفاع الخاص — حضر الى عمان فرقة كشافة مدرسة النجاح بنابلس بقيادة الاستاذ محمود افندي الحبال والاستاذ بهاء الدين الطباع مندوب الكشاف المسلم في بيروت. وقد استقبلها في خارج عمان وفود من البلاد وكشافة الحسين بن علي وفيصل الاول، وقد نزلت في ضيافة الحكومة طيلة اقامتها في الشرق العربي. واقامت لها كشافة فيصل الاول حفلة شاي في ناديها دعت اليها وجوه البلاد. ثم مساء اقامت في فرقة مدرسة النجاح حفلة سمر كانت موفقة فيها كل التوفيق من حيث التمثيل الذي ظهر من عبد العفو الانكشاري ومحمود الحبال ومنير نجا ودامت الحفلة ما يزيد عن الثلاث ساعات

ودعى الفرقة السيد حمدي منكو لتناول الفطور في بيته

ثم توجهت فرقة الكشافة الى دار الحكومة لزيارة فخامة رئيسها ابراهيم باشا هاشم لشكره على الحفاوة التي لقيتها مذ دخولها الى بلاد الشرق العربي وقد غادرونا اليوم ظهراً الى اربد ليتموا رحلتهم فعلى الطائر الميمون

لماذا لانستفيد من خط البترول

نمى الينا ان هناك حركة تقوم لاثارة سؤال المجلس التشريعي من الحكومة عن قضية نفط العراق الذي تمر انابيبه الى مسافات بعيدة في اراضي فلسطين وشرق الاردن اذ ان هذين البلدين لم يستفيدا منه مطلقاً، لدرجة ان رسوم (الترانسيت) على البضائع التي كانت تستوردها شركة نفط العراق لم تسمح الحكومة البريطانية باستيفائها في فلسطين حتى ولا في شرق الاردن. وقد سبق لبعض اعضاء المجلس التشريعي في عمان ان حاولوا مبادرة الحكومة بهذا السؤال عن الغبن اللاحق وحملها على المطالبة بنصيبها من نفط العراق الذي احتلت انابيبه الكثير من الاراضي الفلسطينية والاردنية.

غزة

قدوم اول طلائع الحجاج

وصلت البارحة اول قافلة من حجاج فلسطين وقد نزل في محطة غزة ١٤٠ حاجا وحاجة واستؤذن لايقاف القطار على المعبر الواقع في وسط المدينة بدل المحطة. ومما يذكر ان جموعا كثيرة من اهالي غزة لم تنم طيلة ليلة البارحة وهم في انتظار قطار الحجاج الخاص الذي وصل غزة حوالي الساعة الثالثة والنصف صباحا وكان في مقدمة الحجاج الحاج عادل افندي الشوا والسيدة والدته حرم المرحوم الحاج سعيد الشوا. وقد بات في غزة فخري بك النشاشيبي والاستاذ الشيخ توفيق طهبوب وغيرهم من اصدقاء الحاج عادل اذ جاءوا خصيصا لاستقباله وينتظر ان يصل باقي الحجاج من غزة خلال اليومين القادمين

طولكرم

الدعوى على وادي الحوارث

تنظر محكمة الاراضي التي تنعقد في طولكرم غدا في الدعوى التي اقامها السيد امين صلاح وفريق من اهل عقيل على الادون خانكين بصفته وكيلاً عن شركة الكارن كايمت وتتضمن هذه الدعوى ادخال الشركة المذكورة ٦٠٠ دونم من اراضي عتيل في اراضي وادي الحوارث ويترافع في هذه القضية عن الفريقين نخبة من المحامين العرب واليهود.

《 مظاهرات صهيونية في شارون 》

شاع هنا ان ثمانين صهيونيا يمتطون الخيول ويحملون الاعلام الصهيونية والرماح توجهوا قبل ظهر اليوم لمستعمرة الخضيره ومستعمرات وادي الحوارث بطريق شواطيء البحر الى مستعمرة بنيامينا ومنها يذهبون الى عنانيا وملبس فيلتقون مع فريق من الفرسان اليهود ويذهبون جميعاً الى تل ابيب بعد ظهر الغد للاشتراك في حفلات المكابياد وقد قابلت المستعمرات اليهودية التي مر عليها هؤلاء الفرسان قدومهم بمظاهر الحماسة وكانوا منظمين في حركاتهم وسيرهم يقودهم بضعة اشخاص برتب مختلفة، فليتنبه العرب ولينظروا الى ما حل بهم وليفكروا في المستقبل.

《 اراضي ام الفلوس بالمزاد العلني 》

احيلت قطعة الارض الواقعة ضمن اراضي ام الفلوس خاصة سعيد افندي طوقان التي كانت طرحت للبيع بالمزاد العلني من قبل دائرة الاجراء وحاول اليهود شراءها على حضرة درويش افندي الناشف بمبلغ ٧٥٠ جنيهاً وقد ابتهج الطولكرميون لهذا العمل لان فيه تخليصاً للارض المذكورة من ايدي الصهيونيين الطامعين.

* * *

دبوس الماس
وكتاب مصور

قدمت شركة البترول العراقية، بمناسبة افتتاح خط انابيب النفط ونجاح عملية ايصاله الى حيفا، الى كل من السيدات المستخدمات في الشركة في حيفا دبوس الماس ذكرى يوم الافتتاح، كما انها قدمت كتابا يحوي تاريخ نفط العراق وما جرى على استثماره من معاملات ومفاوضات حتى اتمامه، لكن الشركة حرمت الموظفين الذين يتقاضون راتباً يقل عن ١٧ جنيهاً، والكتاب مزين بعدة صور وخرائط ويبين امتداد خطوط النفط من المنبع الى المصب

حفلة مدرسية

تقيم ادارة مدرسة الرابطة الاسلامية حفلتها المدرسية الكبرى في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس القادم الواقع في غرة اول محرم الحرام سنة ١٣٥٤ هجرية الموافق ٤ نيسان سنة ١٩٣٥. وذلك بمناسبة حلول اول السنة الهجرية الجديدة المباركة وستقام الحفلة على مسرح قهوة الخربتاوي الواقعة بمحلة المنشية امام جامع حسن بك وستلقى في هذه الحفلة القطع التمثيلية الوطنية والقطع الفكاهية اللذيذة والانتقادية الصريحة والاناشيد الرائعة من قبل تلاميذ المدرسة وكشافتها وسيلقي فضيلة الاستاذ اليعقوبي حسان فلسطين خطابا رائعاً

والدعوة عامة للحضور الادارة

اتحاد المزارعين
اليهود يزور مصر

قررت السلطات المصرية منح التسهيلات اللازمة لوفد عن اتحاد المزارعين اليهود يتراوح عدده بين ١٠٠ و١٥٠ شخصا سيسافرون الى القطر المصري في ٢٨ نيسان الجاري، فيزورون المحطات الفنية للزراعة والصناعة وحدائق الحيوانات واماكن الآثار. وقد قررت وزارة المواصلات تخفيض أجور سفرهم بالسكة الحديدية وغير ذلك

مصر

خالد باشا ابو الهدى

وصل اخيراً الى القاهرة حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس وزارة شرق الاردن سابقا وسيسافر الى فلسطين مساء الثلاثاء القادم

وفاة سيدة فاضلة

قال مراسلنا في طولكرم:

لبت نداء ربها المرحومة السيدة حرم الوجيه عبد الرحيم افندي الناشف صباح اليوم على اثر مرض عضال فنعز نعيها على عارفي احسانها وما اشتهرت به من عمل الخير وقد غادر اشقاؤها الوجهاء الافاضل عبد الرحيم افندي وعبد الرحمن افندي والشيخ عبد اللطيف افندي الحاج ابراهيم واقاربها وجمهور كبير من الاهلين للسير في جنازتها في طيبة بني صعب بعد ان نقلت من طولكرم وقد دفنت باحتفال مهيب فنعزي انجالها وزوجها واخوانها واهلها سائلين لها الرحمة

سعر الجنيه

بالفرنك	٧٣ وثلاثة اثمان
بالدولار	٤٫٨١
بالمارك	١٢٫٠٧
بالليرة الطليانية	٥٨ وثمن

هل نشب القتال بين ايطاليا والحبشة

النجاشي يقطع المفاوضات. نفى ايطاليا الخبر. توزيع القناعات الواقيه من الغاز. استخدام عمال مصريين: مباحثات موسكو وصحف المانيا. عوده مارتل وتصريح هام معاقبه الثوار اليونانيين

مصر في ٣١ اذار لمراسل الدفاع الخاص بالتليفون

مشروع اصلاح طرق الصومال

وضعت الحكومة الايطالية فوجا في الي مشروعات واسعة لاصلاح طرق الصومال الايطالي وانشاء خزانات المياه وغير ذلك من الشروعات الهامة

استخدام ٤٠٠٠ عامل مصري

ولما كانت الايدي العاملة قليلة في الصومال فقد طلبت الشركة الموكول اليها هذا العمل من الحكومة المصرية ان تسمح لها باستخدام عدد كبير من العمال المصريين

اعادة العمال عند نشوب الحرب

ولكن الحكومة المصرية ترددت كثيراً في بادىء الامر لتوقع حدوث حرب بين ايطاليا والحبشه واخيراً قبلت (!) بعد ان تعهدت الشركة باعادة العمال المصريين الى البلاد حين اعلان الحرب او نشوبها

كما تعهدت الشركة بعدم تشغيل العمال المصريين في اي عمل يتعلق بالحرب والمفهوم ان عدد العمال الذين طلبت الشركة تشغيلهم يبلغون ٤٠٠ عامل

تقرير النجاشي بقطع المفاوضات

اكدت الحكومة الايطالية ان الحبشة قطعت المفاوضات المباشرة التي كانت دائرة بين الحكومتين في اديس ابابا

وقد صرح وزير الحبشة في روما ان الامبراطور هيلا سلاسي قرر منذ ثلاثة ايام قطع المفاوضات ولا ينتظر ان تستأنف المفاوضات بعد الان وقد عرضت الحبشة خلافها على عصبة الامم وهي تنتظر ما تفعله العصبة لحل النزاع

هل نشبت الحرب بين الدولتين؟

وقد اشيع في ساعة متأخرة من ليلة امس ان القوات العسكرية الايطالية تقدمت لمهاجمة الحبشة وان الحرب نشبت بين الدولتين. ولكن الحكومة الايطالية كذبت رسمياً هذه الاشاعة وقد وصلت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الى الحبشة من الخارج ولكنها صودرت في ميناء جيبوتي.

والمفهوم ان الحكومة في الحبشة تعاقب كل من يتهرب من الخدمة العسكرية وقد وزعت القناعات الواقية من الغازات السامة على اهالي البلاد.

انكلترا

مباحثات روسيا والصحف الالمانية

تهتم الدول الاوربية لمباحثات روسيا السائرة الآن باهتمام كبير وتبدي ارتياحها الى نتائج هذه المباحثات وتتوقع لها نتائج خطيرة

اما صحف المانيا فتقول ان انكلترا لم تدرك خطورة البلشفية وخطة روسيا التي ترمي الى اضرام نار الثورة الفوضوية في العالم. وسيبرح المستر انتوني ايدن روسيا الليلة الى بولندا وسيصلها غداً لمحادثة حكومتها في خطتها ازاء الميثاق الشرقي وميثاق الدانوب والمعتقد ان بولندا لن تشترك في الميثاق الشرقي الا اذا اشتركت فيه المانيا

وقد نجح المستر انتوني ايدن في مهمته في روسيا اذ ان المسائل التي ذكرت في تصريح لندن بتاريخ ٣ فبراير ورفضتها المانيا لاقت ترحيباً شديداً من روسيا وتعتقد المقامات الروسية ان من الواجب عقد ميثاق بين تركيا وفرنسا وتشكوسلوفاكيا وافهمت انكلترا ان عليها ان تشجع كل من يعقد ميثاقا يكون نتيجته توطيد السلام في العالم

الحبشة

وصلت الباخرة واستمرت مسافرة!

وصلت الباخرة الايطالية فوجانيا الى ميناء بور سعيد وعليها ١٠٠ جندي وواصلت سفرها في الساعة الثامنة مساء الى الصومال الايطالي

انزال العقاب الصارم بالثائرين

خطب المسيو تسالداريس رئيس الوزارة اليونانية في مجلس النواب ان الحكومة ستفرض عقابا صارما على الثوار اليونانيين ومن كانوا سببا في الثورة الاخيرة كما انها ستلغي مجلس الشيوخ

حمامات زرقا معين والزارا

منذ ثلاث سنوات والشركات الاوروبية والشرقية تطلب امتياز حمامات زرقا معين والزارا وذلك لما اشتهر عن هذه المياه المعدنية من الفوائد الصحية التي ما وجد مثلها في العالم.

وقد تقدم للحصول على هذا الامتياز السادة: رشدي بك الامام ووفا افندي وفا الدجاني وشبلي بك البشارات والسيد سليم القسوس والسيد عبد الفتاح ملحس واسعد باشا البراك والسيد توفيق قطان فأجيبوا الى طلبهم ومنحوا امتياز استثمار هذه الحمامات لمدة ثلاثة وثلاثين سنة تبتدىء من ١ نيسان سنه ١٩٣٥

وان نجاح هذا المشروع مضمون لوجود شخصيات كبيرة بين اصحاب الامتياز عُرفت بالنزاهة والمقدرة على ادارة المشاريع الاقتصادية والفنية اولا، وكون الشركة اختارت طريقاً قصيرة جداً وهي طريق القدس — البحر الميت — زارا — زرقا معين. ان هذه الطريق تجعل المسافة بين القدس وحمامات معين لا تزيد على ٦٦ كيلومتر

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

فضيلة

قاضي يافا السابق

زارنا اليوم في ادارة هذه الجريدة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف افندي طهبوب قاضي يافا توديعا بمناسبة احالته على المعاش. وكان يرافقه الوجيه حسين افندي شهاب الدين. وقد انسنا بلقاء الزائر الكريم الذي نحفظ له اجمل ذكرى، كما يحفظ له سكان هذه المدينة الذين قدروا لفضيلته اخلاقه العالية، وسجاياه الممتازة، ونؤكد لفضيلة الاستاذ ان يافا اذا كانت قد خسرته قاضيا نزيها لها، فقد ربحته البلاد وطنيا مؤمنا عاملا لخيرها

الاستاذ

زكي بك التميمي

يغادرنا يوم الخميس الى مثل وظيفته في حيفا حضرة الاستاذ زكي بك التميمي قاضي صلح الرملة، وقد زار ادارة هذه الجريدة، فاسفنا جداً لاننا لم نتمكن من الاجتماع بحضرته لتغيبنا عن الادارة في ذلك الوقت، ولا ريب ان حيفا قد ربحت الاستاذ الفاضل كما خسرته شقيقتها الرملة

حلمي الفتياني

قال مراسلنا في القدس: تقدم صحة السيد حلمي الفتياني الى الشفاء وربما غادر المستشفى الفرنسي بعد مدة قصيرة وقد عاده في المستشفى صاحبا السعادة راغب بك النشاشيبي وسليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس والوجيه احمد افندي والدكتور نايف افندي حمزه والسيد احمد صنوبر وغيرهم من اصدقائه فنتمنى لحضرته الشفاء السريع والصحة التامة

احتماع زراعي

جاءتنا كلمة من اجتماع عقد في بيت آل العزة مع المستشار الزراعي حضره كثيرون من التلاحين ننشرها غداً

اصيبت بالسمنة

بعد حادثة سيارة

وقعت لها

كروشن ازال سمنتها

اصيبت سيدة في حادثة سيارة وارسلت لنا الرسالة الاتية شرحا لنتائج اصابتها، قالت:

«اصبت منذ سنة في حادثة مريعة من حوادث السيارات، فاصبحت مقعدة كسيحة. ونظراً لانني اصبحت طريحة الفراش واقوى على الحركة، بدأت ازداد لحماً وشحما. ولما نهضت من فراشي بعد ان شفيت من ألم الصدمة وجدت ان وزني صار ٧٢ كيلو. ففكرت في تجربة املاح كروشن. والحق يقال انها افادتني من جميع الوجوه ولاسيما في ازالة شحمي ففي ثلاثة اشهر نقصت ٤ كيلو، ولما انقطعت بعد ذلك عن تناول كروشن عاد وزني الى ٧١ كيلو، فرجعت الى تناوله فعاد وزني الى النقص حتى بلغ في الشهر الاخير ٦٧ كيلو»

مسز و. ه. م

املاح كروشن تقاوم السمنة لانها لا تساعد الاعضاء الداخلية على القيام بعملها بنظام وذلك بان تقوم هذه الاعضاء بطرد الفضلات والمواد السامة التي اذا تجمعت فان الجسم يحللها تحليلا كيميائيا ويحولها الى مادة شخصية مضرة

القدس

العفو عن ٢٧ سجينا

من سجناء الاضطرابات

القدس في ٣١ اذار — لمراسل الدفاع الخاص — ذكرت زميلة لمراسلها المقدسي ان المجلس التنفيذي عقد اجتماعا في دار الحكومة برئاسة فخامة المندوب السامي ويظن الزميل ان الجلسة كانت لاتخاذ قرار سريع بخصوص العقبة وهذا الظن في غير محله لان شأن العقبة لا يبحث فيه بالقدس وبشرق الاردن بل في لندن، وبندونغ ستريت ولما كان واجب الصحفي يقضي علي بتحري الخبر والوقوف على اسباب هذا الاجتماع فقد بذلت جهداً كبيراً الى ان توصلت للحصول على المعلومات الاتية:

جلسة هامة اقرأ وقائعها

كان الاجتماع مقصورا على فخامة المندوب السامي وسعادة قاضي القضاة وجناب وكيل السكرتير العام وجناب المستر سبايسر مدير البوليس والسجون وواحد كبار الضباط الانكليز من المحتمل ان يكون المستر رايس مدير قسم المباحث الجنائية، وكان الغرض من هذا الاجتماع البحث في العفو عن مسجوني اضطرابات سنة ٢٩ وقد كانت جلسة هامة عارض فيها المستر سبايسر العفو عن اي واحد منهم لاسباب يقول بانها جوهرية منها ان العفو عنهم يشجع غيرهم على القيام باعمال كالاعمال التي قام بها هؤلاء المحكومون.

العفو عن ٢٧ سجيناً

وقد ساعده في اول الامر المستر مودي ولكن تغلبت في النهاية الحكمة على العاطفة فكان قرار الهيئة باصدار العفو العام عن سبعة وعشرين محكوماً وتخفيض الحكم لسبع سنوات على الباقين.

هذا هو الخبر الذي توصلت اليه بعد ان بذلت جهدا كبيراً لنشره على صفحات الدفاع. وسيطلق سراح الذين صدر العفو عنهم في هذين اليومين وبعد ان يواجهم فخامة المندوب السامي واحدا واحدا. وقد علمت ان فخامته سيوزع على كل منهم من ماله الخاص عشرة جنيهات فلسطينية ليتمكنوا بواسطها من اتخاذ عمل لهم.

اجتماع هام من اجل العقبة

كبار الموظفين الانكليز يحضرونه

يطير صباح الغد فخامة المندوب السامي الى العقبة يرافقه بيك باشا قائد الجيش العربي بعمان وسيجتمع فخامته هناك الى السير مايلز لامبسون المندوب السامي في مصر وبعض كبار موظفي دائرته وسيحضر سفير حكومة بريطانيا المفوض بجدة هذا الاجتماع. ويعلم القراء ان فخامة المندوب السامي قد رجع من العقبة منذ يومين فقط بعد ان اجتمع فيها الى جناب السير ارشيبالد مونتغومري فهل في الافق شيء جديد؟

«الدفاع» كيف ترى حكومة شرق الاردن بعد نشر اخبار «الدفاع»؟!

وصول رئيس اتحاد الطيران الدولي

يصل في هذا الاسبوع البرنس بيسكو رئيس اتحاد الطيران الدولي على طائرته الجديدة «بوتنز ٥٦» وهو الذي انتدبته حكومة فرنسا لفتح خط جوي سريع يصل باريس بجزيرة مدغشقر في المحيط الهندي، وجناب البرنس وصل مصر في منتصف الشهر الحالي بانتظار طيارته المذكورة التي بنيت خصيصا لهذه الغاية، وهي ذات محركين قوة كل منهما ٢٣٥ حصانا وفيها خزان للبنزين يسع كمية يستطيع ان يقطع فيها ١٥٠٠ كيلو متر ويرافق سموه في طيارته هذه الطيار المسيو بانشيولسكو والميكانيكي المسيو ابوس وجميعهم من التبعة الرومانية. الا ان سمو البرنس يقيم في باريس اقامة دائمة، وبعد ان يزوروا فلسطين يغادرونها الى دمشق فبغداد فآسيا الصغرى ومنها الى رومانيا وبعد ان يقضي في موطنه بضعة ايام يطير منها الى باريس ليقدم تقريره عن سياحته هذه

اتحاد اليهود المزارعين الى مصر

عزم فريق من اعضاء اتحاد المزارعين اليهود على زيارة القطر المصري ويبلغ عددهم نحو ١٥٠ شخصا، وبعد مخابرات طويلة دارت بين القنصلية المصرية بالقدس وبين حكومة مصر وافقت الحكومة المصرية على منحهم تخفيضاً في اجور السكك الحديدية كما وعدت بمنحهم تسهيلات كثيرة في زيارة المحلات التي يرغبون زيارتها

اما موعد ذهابهم الى مصر فسيكون بعد الاعياد القادمة ومن المحتمل ان يغادروا القدس يوم الاحد الواقع في ٢٨ نيسان القادم

وسيغادر القدس وفد آخر من اليهود يتراوح عدد اعضائه بين المئتين وخمسين والثلاثماية شخص للاشتراك في الاحتفال الذي سيقام بالقاهرة لذكرى العالم الاسرائيلي موسى بن ميمون. وقد منحت الحكومة المصرية اعضاء هذا الوفد تخفيضات كبيرة في اجور سكك الحديد ايضاً قيمتها ٥٠ في المئة:

يوم الخميس رأس السنة الهجرية

جاءنا من دائرة الافتاء في المجلس الاسلامي الاعلى انه يصادف يوم الخميس الواقع في ٤ نيسان سنة ٩٣٥ رأس السنة الهجرية فنرجو ان تكون هذه السنة سنة خير على الاسلام والعرب في هذه البلاد وغيرها

* * *

البرقيات الخارجية

القاهرة في ٣١ اذار لمراسل الدفاع الخاص

فرنسا

الحالة اليوم تشبه سنة ١٩١٤

تقدم احد اعضاء مجلس النواب الافرنسي باقتراح يقضي باعطاء الاعضاء اجازة في عيد القيامة. فوقف فريق من اعضاء المجلس يقاومون هذا الاقتراح ويقولون بضرورة بقاء المجلس منعقداً نظراً للظروف السياسية الخطيرة التي نشأت بعد خرق المانيا معاهدة فرساي واعلانها التجنيد الاجباري وزيادة وحدات الجيش والاسطول والطيارات.

قرار بمثابة اعلان الحرب

ومما قاله المسيو فرانكلان بويون: «ان الواجب الوطني يقضي على الاعضاء بتأجيل العطلة الى يوم ٢٨ ايار القادم بسبب تهديد المانيا السلم العام، لانها في قرارها الاخير قد اشهرت الحرب على الدول الاوروبية قاطبة. وما اشبه ما تتمخض به الاحوال الحاضرة بما كانت عليه الحالة الدولية في سنة ١٩١٤ المشؤومة فالخطر الذي كان مخيما على العالم في ذلك الوقت لا يزال قائما اليوم في شكل ظاهر»

تجنيد العمال وجعلهم ردفا

وقد القى الهر هيرل زعيم العمال في حكومة الريخ خطابا قال فيه ان العالم سيرى قريبا منا خطة جبارة جديدة وهي تجنيد العمال، وستكون هذه الخطة ملحقا للتجنيد العسكري الذي اعلنته الحكومة، فانشاء فرق العمال وتدريبها عسكرياً وبصورة اجبارية ينشيء لنا طرازا جديداً من العمال ويوطد روح الاتحاد بينهم ويقضي على نزاع الطبقات ويساعد على رقي البلاد رقيا عظيما ويضمن توفير المواد الاولية.

هتلر يخطب جموع الطيارين

وقد القى الهر هتلر خطابا حماسيا يمتدح فيه مقدرة قوة الطيران الالمانية العجيبة ويشجع اعضاءها على الاستمرار للتفوق على قوى العالم. وتقول البرقيات ان التمرينات الحربية التي قامت بها الطيارات تبعث على الدهشة الى اقصى حد

موقف الوزارة الفرنسية الحرج

ستقف اليوم وزارة المسيو فلاندان امام مجلس النواب الفرنسي موقفاً حرجا عند البحث في المشروع الذي يعدد اعضاء المجلس البلدي في باريس واعضاء المجالس العامة في السين، فالاغلبية التي تؤيد المسيو فلاندان في مجلس النواب منشقة على نفسها في امر هذا المشروع.

المانيا

مخالفات خطيرة لقوانين النقد في المانيا

اكتشفت مصلحة الجمارك في المانيا مخالفات خطيرة للقوانين النقدية في بعض الاديرة الكاثوليكية وقد عثر على مقادير كبيرة من العملة الاجنبية قدرت قيمتها بمليون ونصف مليون من الماركات وقد قبض البوليس علي كثير من الرهبان والراهبات

روسيا

احكام الارهاب في روسيا

صدر واثنان وعشرون حكماً بالاعدام خلال الاثنى عشر يوما الاخيرة في لينتجراد وموسكو وخاركوف منها ستة عشر حكما في موسكو وحدها وقد صدرت كل هذه الاحكام او اغلبها على متهمين باطلاق الرصاص على الموظفين أو بجرائم التخريب وقد نفذت كل هذه الاحكام

مادبة حكومة روسيا للمستر ايدن

اقامت وزارة خارجية حكومة السوفييت مأدبة شائقة للمستر انتوني ايدن حضرها الرفيق ليتفنوف وعدد كبير من اركان الحكومة الروسية وسفير انكلترا في موسكو وسفير السوفيات في لندن الرفيق مايسكي الذي يرافق المستر انطوني ايدن في زيارته لروسيا

خطاب الرفيق ليتفنوف

خطب الرفيق ليتفنوف وزير الخارجية مرحباً بالمستر انطوني ايدن فقال ان الزيارة الحاضرة تزداد قيمتها بقدر اهمية المقبلات القادمة في سبيل السلام العام

خطر الحرب لا يزول الا بالجهود المشتركة

واستطرد الرفيق ليتفنوف فقال ان المبدأ المقترح به الان وهو ان مبدأ خطر الحرب لا يتفاعل ولا يزول الا بجهود مشتركة تتعاون على بذلها جميع الدول الكبرى بصورة جدية نافذة.

المستر ايدن يرد على الرفيق ليتفنوف

ومما قاله المستر أنطوني إيدن في خطاب الرد الرفيق ليتفنوف أن جوهر العصبة قائم على كونها عامة ولذلك ابتهج دعاة السلم وانصاره بانضمام روسيا الى حظيرة العصبة، فهدفها الاعلى وهو تحسين العلاقات بين الشعوب اصبح بهذه الواسطة اقرب منالا.

مهمة الرجل السياسي في الوقت الحاضر

كما قال ان مهمة الرجل السياسي في الآونة الحاضرة تنحصر الى حد بعيد في ايجاد مخرج من الصعوبات الحالية التي تتخبط فيها شعوب اوروبا وان يوصلها بطريقة شريفة الى نقطة من الاتفاق ترتكز على مبدأ التضامن المشتركة واساس من التعاون

بين الرفيق ستالين والمستر ايدن

استؤنفت المباحثات بين المستر انتوني ايدن وبين الرفيق ستالين وقد انحصرت هذه المقابلة في المجاملات الرسمية وذهب المستر انتوني عقب هذه الزيارة الى وزارة الخارجية حيث تابع البحث في الامور السياسية مع الرفيق ليتفنوف

اجتماع ستالين وايدن مرة ثانية

اجتمع المستر انتوني ايدن مرة ثانية بالرفيق ستالين اجتماعا دام اكثر من ساعة في قاعة كبيرة من قصر الكرملين وقد قام الرفيق ليتفنوف بالترجمة بينهما بحضور الرفيق مولوتوف رئيس مفوضي الشعب والرفيق مايسكي السفير الروسي في لندن واللورد تشيلستون سفير انكلترا في موسكو

العلاقات الانكليزية الروسية

وقد أصغى الرفيق ستالين بانتباه الى حديث المستر انتوني ايدن اذ كان يسرد جميع النقط التي سبق ان بحثها مع الرفيق ليتفنوف والتي تشمل جميع اوجه العلاقات الانكليزية الروسية ومسائل السلم والشرق الاقصى والصين

استئناف المباحثات بين ليتفنوف وايدن

استغرقت المباحثات بين المستر انتوني ايدن والرفيق ليتفنوف ساعة ونصف ساعة وقد تناول البحث العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط روسيا وانكلترا

ارتياح الوزيرين الى المباحثات

والمفهوم ان الوزيرين ارتاحا الى التحسن الذي طرأ على العلاقات الانكليزية الروسية وقد تباحثا في الوسائل التي تؤدي الى زيادة هذه العلاقات تحسنا

اليونان

املاك فنزيلوس المصادرة

طلب فرع احد المصارف الاميركية في باريس توقيع الحجز على الاملاك والباخرة كرياكوس التي يملكها المسيو فنزيلوس سدادا لمبلغ سبعين الف جنيه اقترضها المسيو فنزيلوس من هذا المصرف، الا ان السلطات اليونانية ردت بقولها ان هذه الاملاك والباخرة سبق ان صودرت وليس في الامكان تسليمها والحجز عليها

ايطاليا

بلاغ ايطالي عن وقف المفاوضات

مع الحبشة

صدر بلاغ رسمي ايطالي بأن حكومة الحبشة قررت العدول عن المفاوضات المباشرة بينها وبين ايطاليا وطلبت التحكيم والمفهوم ان الحكومة الايطالية ستوافق على هذا الطلب باعتبار انه آخر سهم في الجعبة، على ان الحالة تعتبر الان متحرجة وخطرة الى حد بعيد.

تركيا

العلاقات بين تركيا واليونان

اصبح من المنتظر بعد اخماد الثورة اليونانية الاخيرة ان تزداد العلاقات توثقا بين تركيا واليونان ولاسيما بعد ان توارى المسيو فنزيلوس من الميدان السياسي لا يترك مجالا لعرقلة الاتفاق البلقاني

قيمة تركيا في زيادة تسلحها

ولذى يهم تركيا خصوصاً بعد استتباب الامر في اليونان وتوحيد جبهتها ان تقوي سلاحها البري والبحري حتى تزداد قيمتها الحربية بين دول البلقان

اجتماع مجلس الاتحاد البلقاني

سيجتمع مجلس الاتحاد البلقاني في ابريل القادم في انقرة ويبحث في حالة البلقان الحاضرة وينظر بصورة خاصة الى بلغاريا وامكان اقتدائها بالمانيا في نقض مواد معاهدة نويلي التي تحظر عليها التسلح

رسالة اميركا

الرئيس ينتقد الرئيس ـ المحتال صمويل انصول ـ خوفا على حياة الرئيس ـ قاتل ابن الطيار لندبرج

«منيابوليس منيسوتا ـ الولايات المتحدة»

«لمراسل الدفاع الخاص»

«فيما يلي الرسالة الرابعة التي وافانا بها مراسلنا في منيا بوليس بالولايات المتحدة وهي جامعة طريفة جدا ولا نحسب احدا يعثر على مادتها في الصحف

مضى على خروج الرئيس هوفر من رئاسة الولايات المتحدة نحو سنتين وشهر بعد ان ترك مجلس الرئاسة لروزفلت الرئيس الحالي. ولما ترك هوفر الرئاسة اذاع بانه سوف لا يتداخل في السياسة فيما بعد. غير ان هوفر ما زال رئيس الحزب الجمهوري، وهو سياسي لا بأس به. ورغما عن كل ذلك فقد هجر السياسة والتدخل بها، وصرف السنتين الماضيتين يطالع انواع الكتابات السياسية والاقتصادية دون ان يعرب للجمهور عن رأيه في سياسة الرئيس الحاضر روزفلت. وفي الاسبوع الماضي القى خطابا في حفلة فاخرة اقامتها لجنة الحزب الجمهوري العاملة، ومع انه لم يذكر شيئاً عن سياسة الرئيس روزفلت الا انه قال ان «كل تدخل واعتداء على حرية سكان الولايات المتحدة انما هو اعتداء على الديمقراطية وعلى الامة باجمعها» وبالطبع لم يعن مستر هوفر الا الاعتداء الذي يقوم به الرئيس روزفلت في تنفيذ سياسته. واهم اعتراض ابداه المستر هوفر على السياسة الحاضرة تحت رئاسة المستر روزفلت هي خروج الولايات عن وحدة الذهب. وصرح بانه من المستحسن لو تعود الولايات المتحدة وتجعل الذهب قاعدة واساسا لنقديتها، لان ذلك يرجع اولا عدة ملايين من العاطلين الى العمل. فكثير من الناس، في الوقت الحاضر، غير آمنين على موقف الولايات المتحدة المالي، ولذلك فهم محتفظون بمبالغ كبيرة من المال لا يودعونها في البنوك. ثانيا اذا رجعت الولايات المتحدة وجعلت الذهب هو اساس النقدية فلا ترتفع اسعار الحاجيات اكثر مما هي عليه الان اذ ارتفعت نحو ٦٠ في المئة، واي نقص من قيمة الذهب سيجعل اسعار الحاجيات ترتفع الى درجة باهظة. ثالثا اذا قل العاطلون قلت الحاجة الى مساعدة المحتاجين الذين لا عمل لهم. وربما تزيد ثقة الشعب في الحكومة وخصوصا البنوك والذين يشتغلون بتقديم القروض ويزداد العمل وكذلك تتحسن ثقة الدول الاخرى بحكومة الولايات المتحدة. ولقد تعين الرئيس هوفر رئيساً لشركة التأمين على الحياة في نيويورك وهي اكبر شركات التأمين في العالم. ولا يعلم احد فيما اذا كان الرئيس السابق سيرشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات القادمة في سنة ١٩٣٦ لكنه يقول انه سوف لا يرشح نفسه فاذا صح ذلك فيكون مرشحو الحزب الجمهوري «هوفر» حاكم ولاية نيوجرزي او حاكم ولاية وسكنسن.

صمويل انصول

لم يبق احد في اميركا او غيرها من اقطار العالم الا وسمع باسم انصول ملك المال الذي فر من الولايات المتحدة بعد ان افلست شركاته المالية. وكان انصول قد حوكم قبل عدة اشهر لاستعماله البريد في غش الناس، غير انه لم يكن هناك براهين كافية ضده فاطلق سراحه، غير ان تلك الدعوى ان هي الا واحدة من عشرين دعوى مختلفة تريد الحكومة اقامتها على هذا الداهية. واول امس انتهت من الدعوى الثانية التي اقيمت عليه وكانت على خيانته بمبلغ ٦٦٠٠٠٠ الف ريال كانت قد فقدت من مالية الشركة. وقد حكم المحلفون ببراءة انصول وصدر الحكم بعد نصف الليل فلما نطق رئيس المحكمة بالنتيجة اسرع انصول الى المجلس الذي يجلس فيه وقال «اشكركم ايها السادة» فضحك الحضور وترك انصول المحكمة هو وعائلته وهم في غاية السرور. ويقال ان الحكومة سوف لا تقيم اية دعوى اخرى عليه لانها فشلت في الدعوتين بعد ان كانت على يقين من ربحهما. فتصورايها القارئ اهتمام دول العالم بالقاء القبض على انصول اثناء فراره في البحر الابيض المتوسط والمصاريف التي تكبدتها الولايات المتحدة وانظر الان نتيجتها

خوفا على حياة الرئيس

نعم يا عزيزي، لا اقصد الدعاية بهذا الخبر، بل هو الامر الواقع. فلقد سن مدير الطيران في اميركا قبل ثلاثة اسابيع قانونا يمنع الطائرات من التحليق في الجو فوق بناء دار الحكومة في وشنطن وسبب ذلك ان طائرة حلقت في الجو فوق بناء العاصمة في احدى الليالي فأفاق الرئيس روزفلت من نومه على اثر الضجيج الذي احدثته الطائرة؛ وفي اليوم التالي صدر قانون يجعل الطيران فوق ابنية العاصمة عملا غير قانوني لان ذلك خطراً على حياة رئيس الولايات المتحدة وعائلته فيما اذا احدث مالا تحمد عقباه وسقطت الطائرة، وثانيا ان صوت الطائرة يزعج الرئيس اذا كان في عمله او طالبا للراحة. والان يوجد حلقة في وشنطن عاصمة الولايات المتحدة لا يسمح لاي احد الطيران فوقها!

قاتل ابن لندبرغ

قبل اسبوعين تقريبا حدث حادث سيكون له تأثير لا بأس به عندما تبدأ محاكمة هوبتمان ثانية امام محكمة الاستئناف والذي حدث ان زوجة الرئيس روزفلت في خطابها الاسبوعي الذي تلقيه للاذاعة لسبع احذية احدى الشركات قالت ان الحكم على هوبتمان بالاعدام كان شديداً وقالت انها لا تظن انه كان هناك افادات كافية عليه تؤيد حكم المحكمين. ومع انها لا تشفق على هوبتمان، كما ذكرت، فانها تظن ان البراهين لم تكن قاطعة، وانه يصعب الحكم على شخص بريء بالاعدام وبدون ريب سيكون لهذا الرأي تأثيره في المحاكمة القادمة. وكنت قد ذكرت في احدى الرسالات السابقة ان الناس بدأوا يتبرعون بالمال ليتمكن هوبتمان من الاستئناف لكن لسوء الحظ فهم اخيراً ان عملا كهذا مغاير لقانون البلديات، فلا يمكن طلب المساعدة لهوبتمان في المحلات العمومية

تركيا

المفاوضات بين تركيا وفرنسا

على شؤون تخص سوريا وحدها

اتصل بشركة البرقيات الاناضولية ان المفاوضات التي دارت بين الكونت دي مارتل المفوض السامي الافرنسي في سوريا ولبنان ووزارة الخارجية التركية في انقرة سادها الصفاء وكانت دليلا على «الصداقة المتينة» بين الجانبين. وقد شملت المفاوضات ما يلي:

اولا — المسائل المعروضة على لجنة الحدود الدائمة والتي لم تجتمع منذ سنتين، وقد تم الاتفاق على نقاطها على ان تجري تسوية نهائية في اجتماع لجنة الحدود الدائمة الذي سينعقد في حلب في شهر ايار القادم واتفق الجانبان على تعيين المحادثات في مسائل الحدود بين ضباط المناطق.

ثانيا — تم الاتفاق على مصير سكة حديد حلب بوزانطي وطريقة استثمار الخطوط الحديدية وحصة تركيا منها، وتعيين مفوض تركي للخطوط الحديدية في حلب. وكذلك تم الاتفاق على استثمار خط تل زيوان ـ دمير قابو وطرق نقل الركاب عليه

ثالثاً — كيفية العمل في محطات الحدود المشتركة وطريقة المراقبة والتأشير على الجوازات ونقل الركاب وانتقال البضائع

رابعاً — تم الاتفاق على قضية املاك السوريين والاتراك على ان تصفى هذه الاملاك قبل آخر شهر حزيران القادم وتسلم الى اصحابها، وان يرفع الحجز الموضوع على املاك الاتراك في سوريا ولبنان

خامساً — تسوية الشؤون الاقتصادية والجمركية المعلقة بين البلدين بصورة تحفظ لهما تعزيز صناعتهما المحلية وتعيد العلاقات التجارية بين البلادين الى ما كانت عليه قبلا.

فضيلة قاضي حيفا

اقامت الجمعية الخيرية الغزية مساء امس حفلة وداع لفضيلة قاضي حيفا الشيخ سليم افندي الغصين وقد كانت حفلة منظمة حضرها جم غفير من وجوه وأعيان البلد وبينهم قضاة المحاكم بحيفا وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم وتقدم الخطباء الاستاذ المحامي نجيب الطيب فتكلم فضيلة الشيخ هاشم محمد الخطيب باشكاتب المحكمة الشرعية ثم تكلم الاستاذ مطلق عبد الخالق بان قام بعدها فضيلة المحتفى به وشكر الحاضرين على ثقتهم به وحضورهم لحفلة وداعه ثم تبرع في نهاية الحفلة بعشرة جنيهات للجمعية الخيرية الغزية وسيقام له حفلات اخرى منها حفلة الغداء في فندق ونديسور وسيتكلم في هذه الحفلة كثير من الوجوه والاعيان اصدقاء القاضي لمناسبة نقله الى القدس

من لا ارض له لا وطن له

الناصرة

جنازة المرحوم جورجي قعوار

في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة بدأ سير جنازة المرحوم جورجي قعوار عميد عائلته من منزله الى كنيسة الروم الارثوذكس وكان يتقدم النعش حملة الاكاليل فالقواسة فالشمامسة فجماعة الاكليروس ورهط كبير من الكهنة، مع المتربوليت تيموتاوس الذي جاء للاشتراك في تشييع الجنازة خصيصاً من القدس، فنعش الفقيد محاطاً بآله وذويه، فجمهور غفير من المشيعين..

وقد جاءت عدة وفود من الخارج وكان المشهد مهيباً. وبعد الصلاة على الجثمان ارتجل الاستاذ حنا دهده فرح كلمات بليغة في تأبين الفقيد الراحل معدداً مناقبه ومآثره الحميدة.. ووري الجثمان التراب بين البكاء والاسف من الجميع..

فنتقدم بالتعزية الحارة لنجليه شفيق وكمال وعموم افراد عائلة قعوار الكريمة طالبين للفقيد الجليل الرحمة وان يلهمهم على فقده جميل الصبر والسلوان....

اثر الدعاوة السيئة

مرت بالناصرة في الاسبوع الماضي سيدة انكليزية وعرجت بطريق الصدفة على احد المنازل العربية فرحب اهل المنزل بالسيدة وبعد ان استراحت اخذت تحدث احد افراد الدار بالانجليزية التي كان له بعض الالمام بها وقد ادلت له بالمعلومات التالية التي من حق كل عربي ان يطلع عليها بكل امعان وروية لما فيها من العظة البالغة والدرس القاسي

قالت وعبارتها تدل على الحدة انها كانت تجهل فلسطين واهلها كل الجهل ولا تعرف سوى دعاوة خاطئة تقوم بها الصحف الانكليزية الكبرى، ومن بعض ما كانت تقرأ ان الشعب العربي همجي غير متعلم لا يحترم المرأة مطلقاً بل يعاملها معاملة قاسية وما هنالك من عبارات اضرب صفحاً عنها في صفحة قوية لنا..

وقالت ان تجوالها في فلسطين حقق لها ان العرب على نقيض ذلك فهم لطيفون كرماء، يحسدون على اخلاقهم. وقبل ان تودع ذاهبة قالت لابد عند وصولها من كتابة ما شاهدت بعينها من حقيقة الامر الواقع في كبريات الصحف الانكليزية.. ومما يجدر ذكره انها حثت على ايجاد مكتب للدعاوة عن عرب فلسطين او صحيفة تكتب الفصول الحقيقة وعدم تشويهها الوقائع الصحيحة. وحقاً ان كلاما كهذا جدير بالانتباه فمكتب دعاوة في لندن مثلا يكون له اكبر الاثر في الخارج، اما احتجاجات صامتة لا يذهب بها الصدى ابعد من حدود فلسطين حيث يلقفها موج البحر ويدفنها في احشائه دون فائدة فزمان الكلام مضى، فهل لنا ان نعتبر من الحادثات وهل من يستمع ويجيب؟

اجتماع مكتب الحزب العربي الفلسطيني

القدس في ٣١ آذار لمراسل الدفاع الخاص — لا يزال مكتب الحزب العربي الفلسطيني يوالي عقد اجتماعاته في احدى قاعات الروضة صباح ومساء كل يوم وهو آخذ منذ الان بتحضير المواد والمستندات التي يبنى عليها بيانه الذي سيقدمه الى عصبة الامم في اجتماعها القادم وقد علمت انه سيتخذ له مقاماً في باب الخليل وقريباً يذيع برنامجه الذي سيكون باسلوب غير الاساليب السابقة وقد اعلن الحزب الحكومة بتأسيسه وقدم لها قانونه للمصادقة عليه وقدم الاستاذ جمال رئيس الحزب استقالته اليوم الى المجلس الاسلامي وانهى جميع اعماله ليتفرغ لاعمال الحزب

فرقة موسيقية هنغارية في القدس

وصلت القدس فرقة موسيقية هنغارية كبيرة راقية وستحيي في «بالاس» رستوران بفندق الاوقاف حفلتين كبيرتين الاولى احيتها مساء امس «الاحد» في ٣١ اذار الجاري والثانية مساء الاثنين «اليوم» في ١ نيسان القادم.

كلمة الى السيدات العربيات

ليس لسفركن الى الآستانة اى معنى

تصر بعض سيداتنا في حيفا والقدس على الذهاب الى الآستانة لحضور المؤتمر النسائي العالمي. وقد كنا نشجع هذا الاصرار لو ان السيدات العربيات دعين الى ذلك المؤتمر كعضوات. هل تستغرب ذلك ايها القارىء الا، ان المؤتمر النسائي العالمي وجه الى السيدات العربيات الدعوة لحضور جلساته « كمشاهدات » و « مستمعات » وليس كعضوات لهن حق التصويت والدخول في النقاش

اذن لماذا اصرار السيدات العربيات؟ هل تستطيع احداهن، او يستطعن جميعاً، سماع عضوة يهودية في المؤتمر ربما اساءت الى القضية العربية، او سمعة المرأة العربية — هل يستطعن عندئذ سكوتاً على هذه الاساءة؟ وتسأل لماذا، فنقول لان النساء اليهوديات سيكن ممثلات في ذلك المؤتمر.

نحب من سيداتنا ان يتدبرن الموقف وان يعرضن عن الاشتراك في ذلك المؤتمر كسامعات ومشاهدات، ونحب ان نسمع من حضراتهن في حيفا اولا، وفي القدس ثانياً، ما يعني رفضهن الذهاب الى الآستانة على الوجه الذي ذكرنا.

عكا

مباراة شائقة

كان يوم السبت الماضي موعد المباراة لكرة القدم بين منتخب البوليس بعكا وفرقة طارق بن زياد العكية الاولى على الكأس المقدم من حاكم اللواء لفرق عكا فقط

ففي الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والعشرين نزل فريق طارق الى الملعب بنظام يتقدمهم حارس المرمى وبيده الكرة فداروا دورة وهتفوا لفرقة البوليس والحكم وبعدها تفرقوا واخذ كل واحد مكانه من الملعب. وكان فريق البوليس قد ترتب ايضا.

السادة: جمعة غطاس حارس المرمى سعد الله برادعي ظهير ايمن، اطفى جرار ظهير ايسر، عارف شما، مساعد ظهير ايمن، محمد ارطغرول مساعد ظهير ايسر، محمد غنوم قلب الدفاع، سعيد داورجي قلب الهجوم، يوسف مزين مساعد الهجوم الايمن، محمد صفوري مساعد الهجوم الايسر، عارف شما الصفدي الجناح الايمن، الصديق صادق الجناح الايسر

وكان فريق البوليس مؤلفا من السادة مارتن، ماكريكه، تتن، امين خيري، سامي زريق، جورج عساف، نخلة بيطار توفيق صفوت، خليل خوري، عريقات، متنصمن.

وكان الحكم لهذه المباراة السيد مصطفى العفيفي. وفى الساعة ٣ والدقيقة ٣٠ صفر الحكم مؤذناً بابتداء اللعب فسار فريق طارق الى ان وصل قلب دفاع البوليس فردها هذا الى الوراء فالتقطها هجوم البوليس وما كاد يتقدم بها حتى التقى بدفاع طارق وكان دفاعه قوياً للغاية وعلى رأسهم غنوم، وجرار، وسعدالله وغطاس حارس المرمى، وعلى هذا فقد استمرت الكرة تنتقل من لاعب الى آخر حتى تناولها غنوم واعطاها الى عارف شما الجناح الايمن فسار بها هذا بسرعة البرق فاحتاط به دفاع البوليس فناولها للصفوري وما كاد يسير بها وقد اصبح قريبا من الهدف حتى هجموا عليه مستميتين قصد تعطيل الاصابة وبتوزيعة منه الى الداورجي فأودعها الهدف بضربة ركنية، فعلا صياح المتفرجين وحمي وطيس اللعب، البوليس يريد ان يرد الاصابة بمثلها. وطارق يرغب فى الاستزادة وعلى هذا اصبح اللعب شيقاً وممتعاً للغاية وكان كلما تقدم البوليس نحو هدف طارق وجد امامه حصناً منيعاً من الدفاع لا يلبث ان ترتد، وما هي الا برهة وجيزة حتى استلم هجوم طارق الكرة وبتوزيعات محكمة من الداورجي والصفوري، والمزين، ومن ورائهم غنوم قلب الدفاع يزودهم بالكرة كلما ارتدت الى الوراء سجلوا الاصابة الثانية والثالثة، وكانت الاخيرة اي الثالثة بضربة من الصفوري. وعلى ذلك انتهى الشوط الاول وبعد استراحة خمس دقائق نزل الفريقان الى الملعب وكانت الشمس مضادة لفريق طارق والريح ايضا معاكسة له لهذا فقد كان لفريق البوليس امل كبير بالانتصار في هذا الشوط، فساروا بالكرة نحو مرمى طارق وهم اشد حماساً من قبل واخذوا يحكمون عليه ضرباتهم وخصوصاً ضربات (مستر مارتن) التى كانت تدل على مهارته في اللعب وقوة عضلاته. ولكن حارس المرمى كان حاذقاً جداً فقد كان فى كل مرة يلتقط الكرة بمهارة فائقة ويعطل عليهم الاصابة. ظل الهجوم قوياً مدة عشرين دقيقة وقد أبلى فيها هجوم البوليس ودفاع طارق بلاءاً حسناً وكانت ضربة من قلب هجوم البوليس كاد ان يودعها الهدف لو لا خفة الظهير الايمن سعد الله برادعي الذي ردها بعيداً فتناولها محمد ارطغرول واعطاها للجناح الايمن وهذا سار بها دون معارض ولكنه كان انانياً فقد اراد ان يصيب الهدف دون مساعدة رفقائه ولكن الكرة اخطأت فاصابت الخشبة فارتدت الى الوراء فالتقطها يوسف مزين مساعد الهجوم الايمن وهذا سجل الاصابة الرابعة فالتهب بذلك فريق طارق حماسة وظهر اليأس على فريق البوليس وقد بقى لانتهاء اللعب خمس عشرة دقيقة فتمكن هجوم طارق من اصابة الهدف للمرة الخامسة بضربة من عارف شما الجناح الايمن والاصابة السادسة بتوزيعة من غنوم الى قلب الهجوم الداورجي، فسار بها حتى اقترب من الهدف فناولها الى المزين وهذا اودعها الشبكة، وقد اعلن الحكم انتهاء اللعب فهتف كل فريق للآخر ومن ورائهم الجماهير بالهتاف والاناشيد

«مشاهد»

من علو ٣٠ مترا

قال مراسلنا في القدس: في الساعة السادسة من مساء امس الاول بينما كان كل من محمد أمين رشيد وعلي ابو جمعة من قرية الطور واقفين على ثقالة يقصران واجهة جدار فى محلة باب السلسلة اذا بهما يهويان على الارض لانقطاع الحبل عن علو نحو ٣٠ متراً فاصيب احدهما بجرح بليغ في وجهه وبالقرب من عينه اليمنى والاخر اصيب بكسر في ساقه ويده وقد خف البوليس الى مكان الحادث ونقلهما الى المستشفى وباشر باجراء التحقيقات. اما حالتهما فلا تنذر بخطر

مشروع بناء مدرسة

جمعية الاصلاح الاسلامية

بدأت جمعية الاصلاح الاسلامية في محلة ابي كبير منذ يومين ببناء مدرستها في كرم الشيخ رسلان بعد ان انتهت معاملات الدوائر المختصة واخذت رخصة بذلك.

ومعنى هذا ان مشروعها الحيوي الكبير قد دخل في دور العمل والتنفيذ ولولا سخاء اهل الخير والبر ومعونتهم لما تم لها ذلك. والعمل قائم بصورة واسعة والذى يشرف على البناء هو المعلم النشيط والبناء القدير السيد ايوب احمد القاسم اذ قبل ان يقوم ببناء المدرسة بعطاء آت اقل من غيره غير ما وجدته ونجده من لطفه وحبه لعمل الخير والمساعدة فاستحق لذلك الشكر والثناء.

ولا شك أن اهل الخير والمروءة من اغنيائنا الكرام سوف لا يضنون على الجمعية حتى يتم مشروعها تماما وحتى لا تتوقف عن اتمامه لا سمح الله. خصوصا ووفدها لا يزال في طوافه على التجار والسراة لسد نفقات البناء الكبير فنحض الاغنياء وغيرهم على الجود لجمعية الاصلاح حتى تتم بناء مدرستها والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

زيارة المستشار الزراعى لقرية بيت جبرين

زار المستر ستوكديل، المستشار الزراعي لوزارة المستعمرات، قرية بيت جبرين في الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم السبت ونزل ضيفاً على الوجيه عبد الرحمن افندي العزة. وكان يصحبه المستر ماسن كبير ضباط الزراعة وبعض مأموري دائرة الزراعة وبعد ان تناول المدعوون طعام الغداء شرع المستر ستوكديل فى طرح الاسئلة فيما يختص بيت جبرين وكان الوجيه عبد الرحمن افندي العزة يجيبه عن كل واحد منها. واخيراً قدم صاحب الدعوة بالنيابة عن قرى آل العزة عريضة تحتوي على مطالب تلك القرى الزراعية فوعد المستشار العناية بها والاهتمام بمحتوياتها. وبعد ان تفقد الآثار القديمة فى بيت جبرين شكر صاحب الدعوة على كرمه وحسن ضيافته

الاول في التاريخ

امثلة لا بأس ان تقرأها

وتزيد عليها!

اجمل قبر في العالم هو (تاج) محل في مدينة اجرا بالهند بناه احد الراجات لزوجته

واول من وضع علم النحو ابو الاسود الدؤلي

واول من وضع الاعلام على السفن من العرب عقبة بن عامر الجهنى

واول من استعمل المنظار الكبير (المجهر) غاليليو الايطالي

واول من ادخل العنصر الفارسي في الجيش العربي هو المعتصم احد خلفاء الدولة العباسية وكان هذا سبباً فى سقوطها

واول استعمال لآلة الخياطة سنة ١٧٩٠

واول خليفة امر بترجمة الكتب الى العربية هو ابو جعفر المنصور من الدولة العباسية

اول من انشأ الصيدليات هم العرب

اول من طاف حول الارض مجلان

اول من وضع علم الجبر محمد بن موسى الخوارزمي

اول من دون الدواوين في العرب عمر بن الخطاب

اول من استعمل الارقام الهندية في الحساب العربي هو ابو جعفر الخوارزمي

لم يأت للنزهة وزيارة الآثار

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وليس للمصالح البريطانية منطقة الآن اهم من منطقة الشرق الادنى. فرحلة الجنرال ارشيبالد الى الشرق الادنى — مصر والسودان وفلسطين — ليست للتنزه كما يظن البعض ونظراً لما بين الجيش وبين القوات الجوية من صلة وثيقة فان الجنرال ارشيبالد سافر من القاهرة الى الخرطوم بالطريق الجوي

وذكر المكاتب الحربي بعد ذلك ان استخدام الخيول في الجيش البريطاني نقص اخيرا بمعدل خمسين في المائة وان السيارات الحربية حلت محلها

ثم تكلم عن توزيع الجيش البريطاني العام فقال ان فى الهند قوات بريطانية مؤلفة من ٥٧ الف جندي وان اكبر قوة بريطانية توجد فى خارج انجلترا بعد الهند هي القوة المرابطة في مصر والسودان فهي ١١ الف جندي والقوة المرابطة فى فلسطين وعددها الفان من الجنود.

ولا ينتظر ان يقل عدد الجنود المرابطين فى مصر ولو تقرر ان يرابطوا فى منطقة قنال السويس فقط.

واشار المكاتب بعد ذلك الى النزاع القائم بين ايطاليا والحبشة فقال انه يعتقد ان الحكومة البريطانية سترسل الى المناطق التي تقع قرب منطقة النزاع جنوداً وسفناً اذا مامست المصالح الانجليزية او المركز البريطاني فى اي تهديد او سوء

مباحثات موسكو

بقيه المنشور على الصفحة الاولى

مباحثاتها مع الدول الاخرى. فاذا قوبل هذا المشروع بالموافقة عقد مؤتمر في لندن تدعى المانيا اليه لافراغ هذا المشروع في قالب اتفاق نهائي، واذا رفض فان انكلترا تكون حينئذ على استعداد لاعلان موقفها النهائي بازاء المشاكل الاوربية فاما ان تنفض يدها من معالجتها وتعود الى عزلتها السياسية، وهذا هو الارجح، واما ان تؤيد احدى المجموعتين الدوليتين في سياستها. فالحالة ستظل اذن على ما هي عليه من الغموض الى اواسط الشهر القادم ثم تنجلي فيعرف العالم حينئذ هل هو سائر نحو السلم ام يسير في طريق التسابق فى التسلح وهو الطريق المؤدي الى الحرب

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ويكون الجو لطيفاً محتملا، وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية. وان الشعب لا يحتاج الى تبيان منافع هذه الحمامات لانه جربها بنفسه فوجد فوائدها في شفاء الامراض المختلفة، واننا نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات: من مقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم. فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وحرية

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم فى مواعيد محدودة اجتمعت فيها السرعة مع الراحة. وهذه هي المواعيد:ـ

تقوم باصات السيد جدعون من الحمة الى حيفا فى الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر.

« « « « من حيفا « الحمة « العاشرة « « « «

« « « « من طبريا « « « « السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

« « « « من الحمة الى طبريا في الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسه بعد الظهر

هذا وفوق ذلك، تقوم سيارات بين طبريا والحمة وبالعكس كل نصف ساعة

المخابرات التلفونية: — ٩٢٥ كراج بيروت — حيفا

١٧ كراج الناصرة — الناصرة

٦٦ « مكتب عمومى — طبريا »

والمخابرات ايضا مع حمامات الحمة — سمخ.

...ما تحمله رضوى!

المرثاة البليغة التى القاها حضرة الاستاذ نعمة صباغ في فقد المرحوم الاستاذ فائز رمضان. رحمه الله...

اباقائز بلواك خفت البلوى
فليس لشأن بعد ان يظهر الشكوى
مصابك هم القلب اجرى دماءه
لان سخين الدمع اشواه ما اشوى
ودك مصون الصبر رزء مهدم
لئن جاء رضوى ما تحمله رضوى
شباب ذوى كالغصن لم يات نعمة
فوا حرباه من عاجل البين والطوى
رجا ان يعيش العمر فى نهب فرصة
ترحة تنتابه وبها — يذوى
واملت ان تلقاه خير مؤمل
فخبت وقد ضيعت فى فقده السلوى
وما امهلته الحادثات لان يرى
نعيم حياة العمر بل هيأت مثوى
ولم ترحم الايام اهلا تسارعت
اليهم هموم والجوى طارد الصفوا
ابا فائز قد كنت ترجو مسرة
اذا البيت من تلك المسرة قد اقوى
نما فائز كالروض يخضل عوده
فعوده من لفح المنية قد الوى
فغاب به لما ثوى مشرف الذكا
فناح عليه العلم للغاية القصوى
ترعرع يبغي الصرف منهل العلى
فكدره صرف الردى فاقتفى النحوا
وكنت ترجي ان تضيء بعرسه
شموعا فاذكت فى الممات بنا شجوا
وكان ابي النفس عنا ازاره
وكان انيساً تستطاب له نجوى
وكان جميل الخلق سربا له البهـا
وهيهات من اوصافه الرثاء الاحوى
ابا فائز قد غصك الحدث قاهراً
وامرك هذا لا تحل له فتوى
فما لك الا الصبر والخطب فادح
وهل مثل هذا الخطب لاقى بنو حوا
الا لم يرو النوح يوماً مامة
وهل بردت سحب البكا مقلة تكوى
ولو ان هذا الموت يقبل فديه
لكانت عدت تفدية ارواحنا عدوا
فسحقا لداء اعجز الطب برءه
فراح شباب من تباريحه يطوى
ايا راحلا للخلد يبقى نعمه
الم تدر ان الربع خلفته خلوا
سوى من امى مضن وجمر لواعج
وقلب مذاب اذ اضاع بك الزهوا
لئن غاب هذا الجسم فالذكر خالد
بخير صفات للعزاء حلت فحوى
ويا قبره لا ننسى خفة روحه
وخفف عليه ما استطعت فلا يقوى
ويا غاديات الافق جودي سحائباً
عليه لترويه فكم علمه اروى

الناصرة: الاستاذ « نعمه صباغ »

يافا يوم الاثنين في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٣ – الموافق ١ نيسان ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر: المسؤول ابراهيم الشنطي
شترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي: الدفاع يافا — عنوان البريد: ص. ب ٥

ان لم تشهر الغارة الشعواء مقحماً فدافع

الدفاع

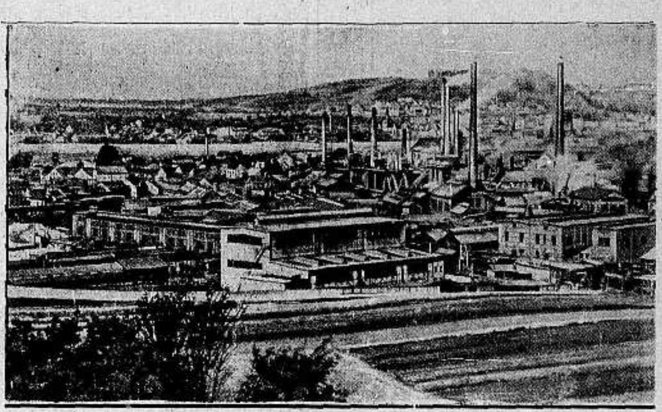
العدد — ٢٨٥ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربوز، شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحادث



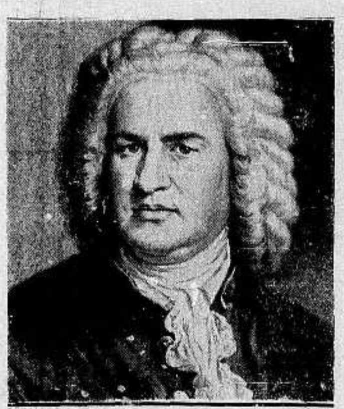
صورة قسم من مدينة ساربركن عاصمة السار الصناعية والمشهورعن تلك المقاطعة انها بلاد المعادن الغنية التي لا تستغني عنها المانيا الصناعية



صورة الهر دوسبرج المخترع العالم الكيماوي وصاحب اكبر مختبر وقد توفي مؤخراً



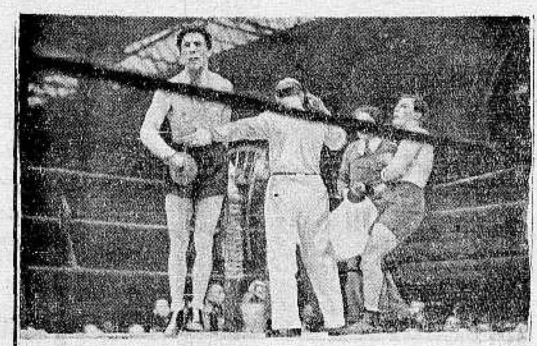
انتخب في بازل بسويسرا الدكتور تريب رئيساً لبنك الانترنسيونال



صورة الموسيقي الالماني المشهور يوهان سابستيان باخ الذي احتفل مؤخراً بمرور ٢٥٠ سنة على ولادته وقد كان نابغا في الموسيقى وله عدة تآليف



صورة المسيو ريناردو حاكم مقاطعة خط الاستواء الافريقية العام وزوجته وكانا من جملة القتلى السبعة الذين سقطت بهم الطيارة فوق اراضي الكنغو البلجيكية



صورة تمثل فوز الملاكم الالماني ماكس شميلنج وترى المستر هاماس ملقى على حبل المرسح من التعب